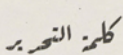

مجلة العرب



فهرست

العددين ٤ — ٥



• بمناسبة المعرض الذى اقامته اخيراً مدرسة الفنون الجميلة العليـــا في مايو سنة ١٩٤٥ لأعمال طلبتها وخريجيها بالسراى الكبرى بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيره .

ولما كان هـــذا المعرض قد حوى أعمالا ممتازة فى فنون العمارة والنحت والتصوير والزخرفة والحفر ،كما حوى اعمال اعضاء مرسم الفنون الجميـــلة بالأقصر . اتفقنا مع ادارة المدرسة على أن نصدر عدداً خاصاً من مجلة العمارة لهذا المعهد الفريد من نوعه. وقد زرنا المعهد وطفنا به واطلعنا على برامجه وخططه فوجـــدنا أنها تقوم على اكتاف نخبة كبيرة من الأساتذة الفنانين والشبان الأكفاء الذين تشهد اعمالهم بالنضوج الفنى ورأينا من واجبنا أن نقدمهم للجمهور مع تقديرنا وتهنئتنا للجهود العظيم الذى أبدوه .

العماره

حضرة الأستاذ عبد المنعم هيكل — مدير المدرسة

قسم العمارة

حضرة الأستاذ انطون سليم نحاس
، الدكتور عوض كامل فهمى
، ، عبد النبى النحاس
، ، مصطفى نيازى
، الأستاذ حسن فتحى
، ، رمسيس ويصا واصف
، ، محمد سعيد نيه
، ، عبد الحميد عزمى
، ، احمد الحسينى
، ، سمير القبانى
، ، محمد حسنى نجم

أساتذة منتدبون

حضرة الأستاذ محمد عزيز كال
، الدكتور محمود عمر
، ، عبد الحليم فراج
، الأستاذ ابراهيم عثمان
، ، عبد العزيز حلمى

قسم التصوير

حضرة الأستاذ يوسف كامل
، ، محمود احمد البابلى
، ، امين محمد صبح
، ، صلاح يوسف كامل
، ، كامل مصطفى محمد

قسم النحت

حضرة الأستاذ احمد عثمان
، ، ادوارد زكى خليل
، ، محمد جمال الدين السجينى
، ، محمدالسيد العزازى

قسم الفنون الزخرفية

حضرة الأستاذ مفيد جيد
، ، اسعد مظهر
، ، عبد السلام الشريف

قسم الحفر

حضرة الأستاذ حسين محمود فوزى
، ، عبد العزيز خالد درويش

اساتذة منتدبون

حضرة الدكتور محمد ولى
، الأستاذ محمود فؤاد مرابط
، ، محمد صدقى الجباخانجى
، ، محمد على المكاوى
، ، طه فوزى
جناب المسيو مارتان
، ، مونبيران

الدراسات الحرة

قسم التصوير

حضرة الأستاذ احمد صبرى
، ، حسين أمين

قسم النحت

حضرة الأستاذعبد القادر رزق

اساتذة منتدبون

حضرة الاستاذ عثمان رفقى رستم
، الدكتور سيد الكيلانى
جناب المسيو كلوزيل

المرسم

حضرة الأستاذ صلاح الدين طاهر

الفنون الجميلة ومدرستها فى مصر

الفنون الجميلة هى غذاء عاطفى تحتاج اليه النفس ، احتياج الجسم الى نعيم الحياة المادية ، هى ينبوع السرور الروحانى ، سبيله الى النفوس حواس الانسان الرفيعة ، يروى الحياة فيزيدها نضارة وجمالا ، هى نور يستلهمه الفنان بقوة شعوره وسمو خياله ، ليرتفع بالانسان فوق مستوى المادية ، ويهدى الانسانية سبيل الحق والخير والجمال ، لذلك كانت الفنون الجميلة ولا زالت الى اليوم ضياء الحياة وحرارتها ومبعث التجديد فيها ، وستظل هذه القوة الروحانية إلى الأبد أسمى مظاهر الحياة وأقوى ما فيها من سلطان .

والخيال أساس تكوين جميع الفنون ، سواء أكان من وحى النفس أم عن محاكاة الطبيعة وفنون الغناء والموسيقى تؤثر عن طريق السمع فى نفوسنا وتحرك شعورنا ، وتستعرض فنون التمثيل والرقص أمام أعيننا طائفة من الحركات المختلفة للخطرات والمعانى الجميلة ، بينما تنتقل فنون النحت والتصوير والعمارة بالعين من مشاهدة الأشياء الملموسة الثابتة الى التحدث الى عواطفنا ، ويحمل الأدب بموسيقية ألفاظه ومعانيه الى الذهن صورا شاملة متحركة معبرة في حقيقتها عن ألوان الفنون جميعها ، وهذا التوهم الاختيارى والتصور الخيالى ، وما تغمرنا به مختلف الفنون الجميلة من متاع روحى ، كما يهون على النفس جفاء الحياة المادية ويخفف عنها عبء حوادثها اليومية — لذلك كانت الحياة في حقيقتها آلاما وشجونا ، والفن فى جوهرة لذة وسرورا .

وتنقسم الفنون الجميلة الى قسمين مختلفين . فالنظم الشعرى والموسيقى فنون توقيعية تؤثر على الأذن بالكلمات والنغمات ، على حين أن العمارة والنحت والتصوير فنون تكوينية تصنع من (المادة) أشياء جميلة تؤثر بها على العين ، وتنفرد العمارة عن جميع أنواع الفنون بأنها ترمى الى غرض (استعمالى) وتتفق الى جانب ذلك مع فن الموسيقى فى كونها نتيجة الاستنباط الحر بمعنى أنهما ينبعثان أصلا عن وحى الخيال الصرف ، بينما يسترشد الخيال فى فنون التصوير والنحت والزخرفة بنماذج الطبيعة نفسها .

والحضارة الانسانية ثورة فكرية متصلة ، مظهرها الفنون . لذلك يعتبر تاريخ الفنون تاريخا للانسانية وتطورها . وارتقاء الفنون فى أية أمة هو العنوان الصحيح لنهضتها وسمو أخلاقها . ومصر مهد الفنون مرت بها حضارات مختلفة لم تنقطع بينها الصلة ، ازدهرت ثم تطورت بحكم خضوعها لحضارات أخرى متباينة لم تستطع محو الطابع المصرى منها ، بل انتظمت فى سلكه على التعاقب وتأثرت به ، تخلفت الحضارة الفرعونية من آثار الفنون المختلفة ما يشهد بنهضتها العظيمة ، وجاءت بعد ذلك الحضارات الاغريقية والرومانية ، فتأثرت بها الفنون المصرية مع احتفاظها بطابعها الخاص ، ثم جاءت الديانات المتعاقبة المختلفة وتأثرت كل منها بدورها بالطابع المصرى ، مسجنه فيما تخلف عن هذه الأديان من الآثار فى الفنون المختلفة مما يميزها عن مثيلاتها فى البلاد الأخرى .

ثم مر بمصر بعد ذلك عهد ركود طويل أعقبه حركة النهضة الحديثة التى بدأها عاهل مصر الكبير محمد على باشا ، وكان كل همه أن يجعل من مصر أمة حربية عزيزة الجانب ، ولكنه لم يفته أن يجعل للفن نصيبه فى هذا المضمار ، علما منه بأن النفس الحساسة التى تتذوق جمال الفنون ، هى النفس الحية التى تدرك أسمى معانى الرجولة والكرامة والسيادة ، وتثب الى الصفوف الأولى فى سبيل

إعزاز الوطن والسمو بالانسانية الى الكمال . وانحدر من أعراق هذا المجدد العظيم أمير مصرى نبيل (هو البرنس يوسف كمال) ورث عن آبائه واجداده هذه الرسالة الجليلة ، وآمن بما للفنون من أثر عميق فى تهذيب النفس والسمو بالادراك البشرى الى المثل الرفيعة فى الحياة ، وشعر بأهمية تعميم الثقافة الفنية والتوفر على نشرها بين النشء لتقوية أخلاقه وتنبيه مواهبه ، فأنشأ فى أوائل القرن الحالى مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة لدراسة فنون التصوير والنحت والعمارة والزخرفة . وبذلك وضع الحجر الأساسى للنهضة الفنية الحديثة ، وسوف يسجل له التاريخ الفضل الأول فى بعث هذه النهضة بمصر ، ولم يقتصر اهتمامه على إنشاء المدرسة فقط ، بل تعداه الى إيفاد النابغين من الخريجين فى بعثات الى أوروبا لاستكمال نواحى ثقافتهم الفنية ، وكان أول من سافر فى بعثة الى باريس المثال «مختار» فى عام ١٩١١ ، وأعقبه طائفة كبيرة من نوابغ الفنانين المصريين ممن يلمس الآن أثرهم واضحا فى تقدم الحياة الفنية الحديثة فى مصر .

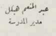
وكان سموه يبذل اقصى ما يمكن من مجهود لتشجيع الطلبة ، لا يضن فى سبيل ذلك بوقته أو راحته أو ماله . واستمر يعنى بالمدرسة وينفق عليها حتى عام ١٩٢٧ حين تولت وزارة المعارف العمومية إدارتها والنهوض بها الى مستواها الحالى . وواصل اهتمامه بأمر الفنون الجميلة بالبلاد بأن وهب مبلغا من المال لانفاقه سنويا على إيفاد بعثات الفنون الجميلة الى أوروبا .

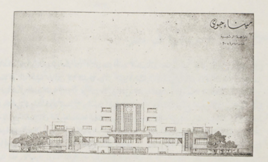
وهكذا بدأت النهضة الحديثة للفنون فى مصر . وأنشئت الحكومة الكثير من المدارس الفنية الأخرى . وساعدت فى كثير من المعاهد على تكوين الأقسام والجماعات التى تباشر أنواع الفنون المختلفة . واقتحمت المتاحف الجديدة وأقامت المعارض المتنوعة .

وظهرت حركة تشجيع من جانب وبعض أفاضل الرجال وفضليات السيدات بعمل المسابقات وتوزيع الجوائز . فتذوق المصريون طعم الفنون من جديد . وظهر أثر ذلك واضحا جليا فى حياتهم الخصوصية ، وأصبحت مساكنهم لا تخلو مما يجملها من التحف الفنية ، وزادت عنايتهم بتنسيق الأثاث واستماع الموسيقى مما لم يكن مألوفا لديهم منذ عهد غير بعيد .

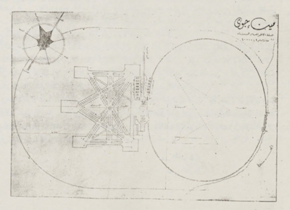
وليست المتاحف والمعارض كما يظنها البعض مظاهر للعرض الخلاب ، بل هى دروس وغرس فى الصميم واللباب . فهى في حقيقتها مدارس متنوعة لبث تعاليم مختلف الفنون وتصوير عظماء الرجال وتخليد جلائل الأعمال . يفيد منها الصغار والكبار فترتسم تعاليمها في عقولهم وتنقش معانيها في قلوبهم ، ويبقى أثرها واضحا فى أفئدتهم يزداد نموا مع الأيام . وإن ما تنهض به الفنون المختلفة تصويرا وتمثيلا وتوقيعا وتاريخا لأبلغ وأبعد أثرا في نفوس النشء من كثير من القراءة والاستذكار .

ونحن ما زلنا بعد فى بداية حركة النهضة الفنية فى مصر . واذا لم يكن من المستطاع البلوغ بها طفرة ، فلا يضيرنا أن يكون هذا الارتقاء متواضعا ، ولكنها خطوات نرجو حسن توجيهها ، للسعى المتواصل الجمال الذى يعالج تصويره . والحق الذى يرجى ايضاحه والخير الذى نعمل على نشره حتى نصل بالثقافة الى سموها . وبالأخلاق الى نبلها . وبالأفئدة الى طهرها ، وبذلك نرقى بالانسانية الى ما تحن اليه نفوسنا . وأرجو أن نراه أعيننا من رفعة وعفة وكمال .

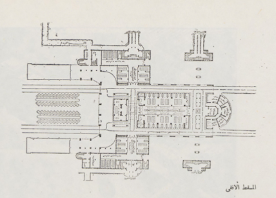




واجهة أمامية



المسقط العام

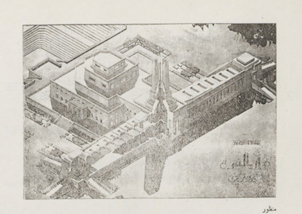


المسقط الأفقى

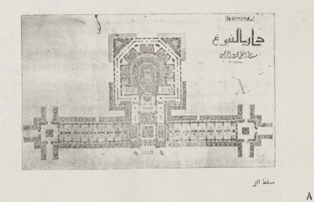
ميناء جوى

محمد فهمى فرج
(دبلوم فى العمارة)

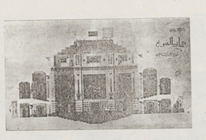
• ينتظر أن يكون القطر المصرى بعد الحرب مركزا هاماً للطيران المدني لموقعه كنقطة اتصال بين الشرق والغرب .
اختير موقع المطار فى منطقة الأسكندرية بالقرب من أبى قـير على شاطىء البحر بحيث يستعمل كميناء جوى برى وبحرى .
المطار البري يقع على أرض منبسطة عظيمة الاتساع والبحرى داخـل خليج من البحر له حاجز صناعى ليمنع الامواج من أن تؤثر في مياه الخليج أثناء نزول أو صعود الطائرات منه .
يحتـوى الميناء على المبنى الرئيسى ويشمل : ١ ــ مكتب للاستعلامات والبريد والسكرتارية والادارة وما يتبعها من احتياجات أخرى يعلوه برج للمراقبة والمحطة اللاسلكية ٢ ــ مخازن خاصة للشركات وملحقاتها ٣ ــ الجمرك ومحتوياته .
يوجـد نزل صغير ومبنى الكورنتينة ومحطة للارصاد الجـوية وحظائر الطائرات ونقطة بوليس وأكشاك للحراسة وأبراج الاضاءة الليلية ومخازن الوقود ومحطة لاطفاء الحرائق وجراجات للسيارات الخاصة بالمطار وخلافه موزعة كل منها حسب أهميتها .



منظور



مسقط افقي



قطاع رأس

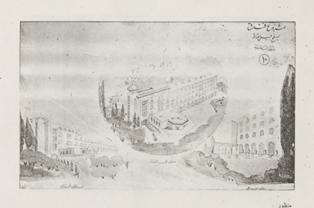
دار النبوغ

أحمد صلاح الدين عبده
(دبلوم في العمارة)

• نرى أن البلدان المتحضرة تمجد نابغيها بشتى وسائل التعظيم والاجلال ، وبالرجوع الى التاريخ نجد أن المصريين القدماء كانوا أول من استن سنة تمجيد نابغيهم . . . ومصر الآن في حاجة الى منشأة من هذا النوع تليق بها . لذلك رؤى إقامة دار للنابغين على الطراز المعمارى الفرعونى لما يعطيه هذا الطراز من عظمة تتمشى مع الروح والمبدأ الذى عملت من أجله هذه الدار .

هذا المبنى يشمل :

١ — قاعة اجتماعات كبرى بمدخل خاص .
٢ — متحف لعرض المخترعات الحديثة بين مدى التقدم فى نواحى النشاط الأدبى أو العلمى أو الفنى المختلفة
٣ — برج تذكاري به محفوظات الدار .
٤ — مكتبة وقاعة للمطالعة — وقاعة احتفالات خاصة .
٥ — منصة مكشوفة تشرف على مدرجات متسعة فى الهواء الطلق للاستعمال في المناسبات المختلفة .

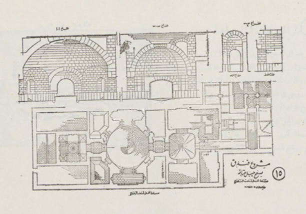


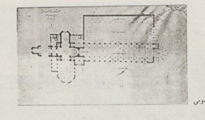
منظور

فندق بسفح جبل عتاقة

عبد الرحمن مختار
(دبلوم في العمارة)

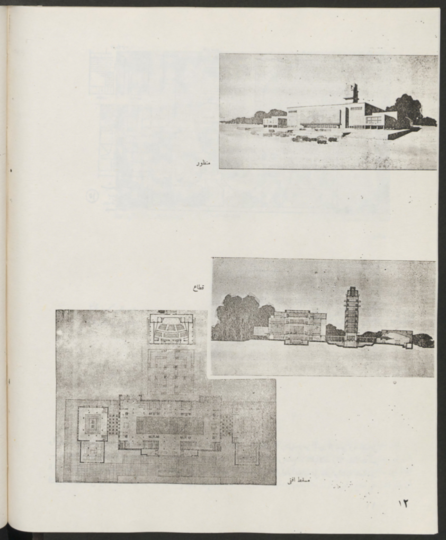
تمتاز منطقة جبل عتاقة بقربها من السويس واعتدال جوها طول العام ، كما أنها تطل على ساحل رملي ناعم يمتد على طول خليج السويس يصلح لأن يكون مكانا للاستحمام وأن هذه المنطقة ملتقى هواة الصيد لوجود الغزلان والوعول والطيور الجارحة . وبها أيضا عين ساخنة للاستشفاء وقد كان زوارها يلاقون مشقة في الذهاب اليها والرجوع فى آخر اليوم للبيت بالسويس ، لذلك رؤى أن يقام فندق على سفح الجبل ليكون مكانا صحيا يتخلف اليه من يريد التمتع بمزايا هذه المنطقة .





المسقط العمومى

والفندق يحتوى على : ١. البدروم : وبه حمام تركى وملحقاته لراغبي الاستشفاء ٢. الدور الأرضى : وهو الدور الرئيسى وبه المدخل ـــ الردهة الكبيرة (Hall) ـــ الادارة ـــ الاستعلامات ـــ المطعم ـــ الصالون الكبير ويصلح للاستقبالات والاحتفالات ـــ البار ـــ الباثيو ٣. الأدوار العليا : غرف النوم العليا وهى من درجتين الأولى بالطابق الأول وتحتوى على شقق والثانية بالطابقين الثانى والثالث وهى عبارة عن غرف متوسطة الاتساع يتبعها حمام .


منظور

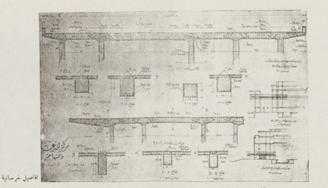
قطاع

مسقط افقي

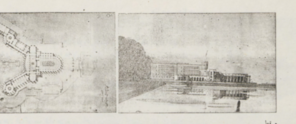
مركز للدعاية والسياحة

حنا حبيب حنا حديد
(دبلوم فى العمارة)

• يفد الى القطر المصرى في كل عام آلاف من السائحين والزوار لمشاهدة آثارها العظيمة ودراستها .
لذلك رؤى إقامة مركز للدعاية والسياحة لتسهيل مهمة هؤلاء الوافدين من إقامة ورحلات واستعلامات بحيث يمكنهم الاستفادة من كل ما يجب معرفته عن القطر المصرى .
وقد روعى فى مكان إقامته أن يكون فى مركز متوسط من العاصمة ، اختير له حديقة الأزبكية فى مواجهة شارع فؤاد الأول .
ويحتوى المبنى على :
صالة كبرى — صالة للعرض الدائم — فناء مربع ذى أعمدة يستعمل كمتحف في الهواء الطلق يتوسطه برج مرتفع للتمتع بمشاهدة القاهرة من ارتفاع كبير — قاعة للاحتفالات — الادارات المختلفة وما يتبعها .



تفاصيل خرسانية



مسقط

واجهة

ملهى وفندق على شاطىء البحر

عمرو بهجت
(دبلوم فى العمارة)

• اختير موقع هذا المشروع بمنطقة السلسلة علي شاطىء البحر بمدينة الاسكندرية وعلى نتوء طبيعي بارز محاط من جهاته البحرية والشرقية والغربية بالبحر .

يحيط بهذا المبنى مستويات مختلفة تؤدى الى البحر ، وأحد هذه المستويات يشتمل حلبة للرقص فى الهواء الطلق . ويتم تحديد رأس النتوء حوض للسباحة يمكن الوصول اليه بواسطة درج متعددة حوله (كابينات) خاصة لخلع الملابس .

أجزاء هذا المبنى المختلفة هى :

١ ــ الطابق الرئيسى (الدور الأرضى) وبه صالة الملهى والصالونات الأخرى ــ المقهى والمطعم وما يتبعهما .

٢ ــ الطابق العلوى وبه بقية الصالونات المختلفة ــ غرف الفندق ــ الحديقة الشتوية .

دير

نجيب فرج بروى
(دبلوم فى العمارة)



واجهة

ينشأ هذا الدير بأحد الأودية القديمة بالصحراء حيث المياه الجوفية تكون فيها على عمق بسيط

ويتكون الدير من :

١ — السور الخارجى ليحمى ويدفع عن الدير أى اعتداء من لصوص الصحراء

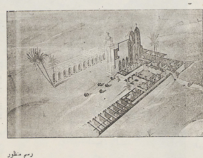
٢ — مندرة أعدت لاستقبال الزوار الغرباء

٣ — قصر أعد لاستقبال كبار الزوار من كبار رجال الدين

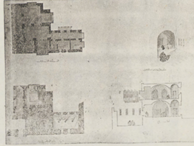
٤ — الصوامع وتحيط بحدائق الدير وتحتوى كل صومعة على مكان للحياة اليومية وركن للنوم ودورة مياه

٥ — المضيفة والكنيسة الكبرى والمطعم وملحقاته والطاحون والكنيسة الصغرى

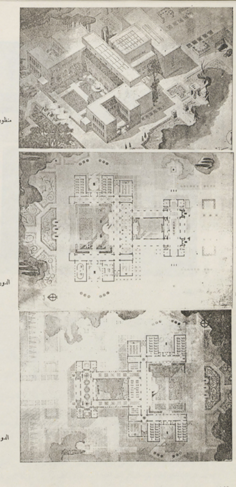
كما أنه يوجد بالدير أيضاً فرن القربان — قبو لعمل الشمع — مخازن — ساقية لرى حدائق الدير ولرى مايزرع من الخضروات — حظائر للمواشى والركايب الخاصة بالدير



رسم منظور



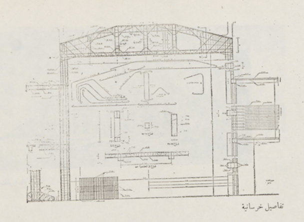
مسقط وقطاعات



منظور

الدور الاول

الدور الثانى



تفاصيل خرسانية

مدرسة العمارة

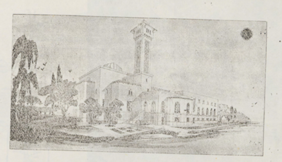
سمير محمد مصطفى القبانى
(دبلوم فى العمارة)

العمارة ما تزال مظهرا من مظاهر التعبير عن حضارة ورقى الشعوب في كافة العصور ، فقد كانت رأس الفنون .

وقد بدأت العمارة أن تتحرر من قيود الماضى فاتجهت نحو العلم والهندسة مستندة على أبحاث علمية وهندسية بحتة لتجمع بين الجمال المعمارى والذوق والمتانة المعمارية . لذلك روعى أن تكون دراسة العمارة مستقلة بانشاء هذه المدرسة .

وتتكون هـــذه المدرسة من: بهو الدخول وبه الادارة ـــ صالة للمحاضرات تتسع لأكثر من خمسمائة شخص ـــ فصلين لتدريس المواد ـــ أربعة اتليهات اثنان للعمارة والآخران أحدهما للنحت والآخر لدراسة الفحم .

الدور الأول ويشمل : صالة للحفلات ـــ بلكون لصالة المحاضرات ـــ مكتبة ـــ أتليهات للعمارة . ودراسة العلوم العملية فتكون بالمعامل التابعة للمدرسة . وقد روعى عمل مداخل للطلبة بجانب الاتليهات وزودت بجميع المرافق المطلوبة .



منظور عام

دار الاخوان المسلمين

عبد الفتاح الايجى
(دبلوم فى العمارة)

أقيمت هذه الدار للعمل على احياء الوحدة الروحية بين الاخوان المسلمين تنشأ على قطعة أرض في موقع متوسط بين أحياء القاهرة

وتحتوى الدور الرئيسية على :

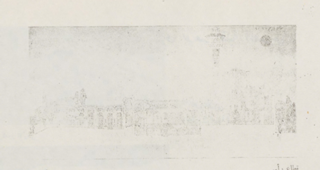
١ — المسجد وبه ايوانات لبعض الدروس الدينية على اتصال سهل بالمدخل الرئيسى الميضأة ودورة للمياه والمئذنة

٢ — صالة للمحاضرات بمدخل خاص وبها شرفة

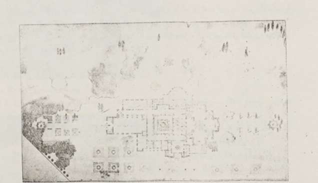
٣ — بهو المدخل وبه الاستعلامات

٤ — قاعة للسمر متصلة بالادارة والسكرتارية وحجرة المرشد العام والمكتبة

أما الدور الأرضى فيوجد به قاعة للألعاب وقاعة الجوالة ومطبعة وملحقات كل منهم . والدور العلوى وبه قاعة الطعام وملحقاتها وحجر النوم وصالة تستعمل للاستراحة



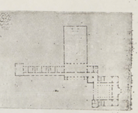
قطاع رأسى



مسقط الدور الارضى

قصر شتوى لاحد أغنياء المصريين

أحمد الحسينى
(دبلوم فى العمارة)



المسقط الأفقى للدور الأرضى

أراد أحد الثراة المصريين الكثيرى التجوال بأوروبا أن يبنى لنفسه قصرا شتويا على الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية قرب أهرام الجيزة وليكون مقرا شتويا له ولعائلته ولضيافة أصدقائه الأوروبيين الذين يزورون مصر فى فصل الشتاء .

والقصر مبنى على الطراز العربى ويتمشى مع المستلزمات الحديثة . وقد وقع اختياره على مكان مرتفع يتسنى للمشرف من القصر رؤية منظر القاهرة والاهرامات والصحراء .

والقصر يتكون من :

١ — البدروم : ويشمل كل مستلزمات الخدمة والمخازن .

٢ — الدور الأرضى : وينقسم الى قسمين :

(ا) السكن الخاص . ويشمل : صالة استقبال — غرفة طعام وما يتبعها — غرفة تدخين — مكتب ومتحف — غرفة للسكرتير — سلم عمومى — مسجد صغير وما يتبعه .

(ب) مكان استقبال ومبيت للزائرين — ويشمل : صالة للاستقبال والحفلات . أمامها حديقة مقفولة (رياض) — صالون صغير — أربع غرف نوم يتصل بكل منها حمام — غرفة للبلياردو — غرفة الجلوس اليومى :

الدور الأول : يشمل أربع غرف نوم بكل منها حمام — غرفة للجلوس اليومى — غرف للمربية وللخياطة وللبياضات .

أما مساكن الخدم والجراجات وحجرة توليد الكهرباء والمياه فقد اختير لها مكان يبعد قليلا عن القصر وسهلة الوصول اليها سواء من البيت أو من الطريق الصحراوى .

وقد روعى عمل حمام للسباحة وغابة في المنطقة المحيطة بالقصر .



منظور من الشرق



منظور من الأمام



منظور . . .



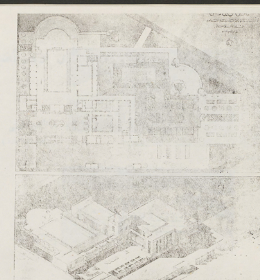


منظور . . .

تفاصيل خرسانية



تفاصيل خرسانية



المسقط الافقى ومنظور من الطائرة

نادى ضباط البوليس

محمد عبد المجيد فهمى
(دبلوم فى العمارة)

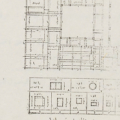
• رؤى ان ينشأ ناد جديد لضباط مدينة القاهرة على جزء من الأرض الفضاء بميدان الاسماعيلية والتى كانت مقرا لادارة المرور ليجمع بين الاغراض الثقافية والرياضية معا ويضم بين جدرانه جميع ضباط بوليس مدينة القاهرة حيث ان ناديهم الحالى لا يفى بأغراضهم .

ويشمل المبنى على :

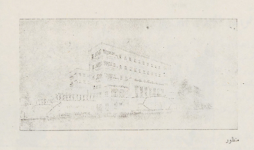
١ — النادى وبه جزء ثقافى — متحف صغير به قاعة لعرض الاسلحة المختلفة والمعروضات التى تفيد البوليس كالبصمات وتحقيق الشخصية — قاعة تستعمل للمحاضرات والاستقبالات والحفلات — صالونات خاصة للاستقبال والتدخين — مقصف وما يتبعه .

٢ — قسم للالعاب الرياضية الخفيفة كملاعب التنس والبنج بنج وحمام للسباحة وما يتبع ذلك من حجرات لخلع الملابس والتدليك وغير ذلك .

٣ — سكن خاص بالضباط التى تقتضيهم الظروف للاقامة بالقاهرة لمدد صغيرة



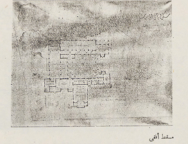
تفاصيل خرسانية



منظور

مسكن ونادى الجامعيات

مشيل جاب الله
(دبلوم فى العمارة)



مسقط أفقى

• تعانى الجامعيات اللاتى يقصدن القاهرة لارتشاف مناهل العلم مصاعب جمة فى ايجاد مسكن مريح يفي بحاجاتهن .

لهذا فأنشأ مسكن للجامعيات تتوافر فيه الوسائل المريحة التى تشجع أولياء أمورهن لكى يبعثون بفتياتهم من أنحاء القطر المختلفة أو من الاقطار الشقيقة فقد رؤى عمل هذا المسكن على أن يحتوى على .

١ — الدور الارضى : وبه المدخل وملحقاته — الادارة وما يتبعها ، صالة الاكل — صالة السمر ، حجرة الموسيق .

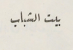
٢ — الدور الاول : وبه سكن المديرة والسكرتيرة — حجرة اتحاد الطالبات — صالات الالعاب الخفيفة — المكتبة وركن الاطلاع..

٣ — الادوار العليا وقد خصصت للنوم وغرف المذاكرة .

٤ — البدروم : وبه الافيس والمطابخ والمخازن والغسيل والمكوى والجنازيوم .



بيت الشباب





كمال وليم الملاخ

(دبلوم في العمارة)

• الحالة الاجتماعية فى مصر تحتاج لعناية كبرى حتى تبلغ ما تصبو اليه البلاد من آمال. ولدرس هذه الناحية الماسة رؤى عمل بيت للشباب يجمع الجنسين فى صعيد واحد كمركز اجتماعى للرياضة الروحية والثقافية والجسمية . ويكون تحت اشراف إحدى الهيئات الحكومية وقد اختير المكان الذى سيقام عليه هذا المبنى برأس الجزيرة المحصورة ما بين الكوبرى الاعمى وكوبرى قصر النيل ويشمل المبنى :

١ — الدور الارضى : وبه المدخل والاستعلامات — الصالة الكبرى — صالتين للدعاية — صالة للمحاضرات — صالة للتمثيل — مدرج فى الهواء الطلق — جمنازيوم — حمام للسباحة وما يتبعه من الحجرات (كابينات) .

٢ — الدور الاول : صالون كبير للحفلات الرسمية — صالونات التدخين — مكتبة صغيرة — حجر مختلفة .

٣ — الدور الثانى : صالة كبرى يخدم عليها تراسات الاسقف .

٤ — البرج : ويتكون من خمسة أدوار بعد الدور الثانى للاشراف على المناظر المختلفة .

٥ — البدروم : مخازن — أمكنة للتبريد والتكييف — مطابخ مزدوجة — صالة للمحاضرات — محلات صحية .

بعض المشاكل التى تواجه المعمار المصرى

• أخذت الأمم التى مستها الحرب فى إعداد العدة للقيام بمشاريع التعمير قبل أن تضع الحرب أوزارها بمدة كبيرة . وهنا فى مصر وان لم يصبنا من نفس التدمير الذى أصاب معظم بلاد أوروبا . إلا أن الحالة قد تكون أشد خرابا وقسوة لان مساكن الاغلبية الساحقة من أهل البلد فى حالة من البؤس والتعاسه المزمنة التى خيل الينا أننا قد تعودناها فلم تعد تثير اهتمامنا.إلا أننا لم نعدم المصلحين من المفكرين الذين دفعتهم الرحمة الانسانية والشفقة باخوانهم الى تكوين لجان للبحث فى تعمير الريف والمدن بعضها حكومى وبعضها من هيئات عامة تناولت تقاريرها نطاقا واسعا جدا لما لمسته هذه اللجان من سوء الحال التى تدل عليه جميع الاحصاءات من حيث مستوى المعيشة والصحة العامة ، ولكن للأسف الشديد لم تتخذ الخطوات اللازمة بعد ذلك من حيث رسم الخطط العملية والدخول فى تفاصيل طرق التنفيذ .

• إن من قرارات بعض اللجان أن حالة معظم القرى والعزب تتطلب إزالتها لعدم صلاحيتها ثم إعادة بنائها من جديد . والذى نخشاه أنه حين يأتى الأوان لتنفيذ هذه الخطط نجد أن استعجال الأمور قد يصل بنا الى حلول مبتورة وتقف أمامنا عقبات عملية قد تعوق نجاح المشاريع على الوجه الأكمل .

• فانه لم تعمل أى دراسات جدية فيما يختص بتشغيل العمال المختصين والمعماريين والمهندسين اللازمين . وعلى العموم ليس لدينا إحصاءات ثابتة ومعلومات وافية عن أهل المهنة . كما أنه لم تعمل دراسات دقيقة عن التقاليد المعمارية في القرى والمدن الحالية بخصوص التخطيط العام ونوع المبانى التى نشأت فى كل منطقة ، لأنه بدراسة الحلول الطبيعية المحلية والمحافظة على الصالح منها قد نحتفظ بأشكال على جانب كبير من الجمال . . وبالعكس من ذلك نرى خطرا كبيرا كامنا وراء كل خطوة منتظرة في التعمير من حيث وجود أفكار معاكسة لنواحى تمصير الفن . قوامها المثل الرخيصة القائمه الآن للتمدن والتعليم .

• إن لكل منطقة تقاليدها الخاصة التى أوحت بالحلول التى وصلت إليها والتى لها قوتها وحقيقتها وجمالها ، ونخشى أن نفقدها اذا قصرنا عملنا فى التصميم داخل مكاتبنا فى صحبة كتب العمارة الأوروبية دون لمس تلك النواحى المحلية الحية . وبذلك يخشى أن نصبغ حياة الريف بطابع زائف لا يمت اليه بصلة ونفقده روحه الأصلية الكامنة فيه وذلك بتطبيق الحلول المبتذلة بطريقة آلية ندعى دائما بأنها عملية لنغطى قصورنا ، ومما يؤسف له أن نرى معظم الأمثلة مما قام به الأفراد أو الهيئات المسئولة تقع فى هذه الأخطاء ، إذ بدلا من ان تعمل على استمرار وتحسين المميزات والأشكال والطرق الخاصة التى تستند على تقاليد وخبرة طويلة ، نراها تعمل بالعكس على نقل تلك الأشكال الأجنبية العقيمة الزائفة وادخال ذلك الذوق الفاسد من المدينة الى الريف . ذلك الذوق الذى هو أكبر شاهد على الزيف والذى يتمسك بعض الملاك به الذين يبنون مساكنهم على طراز أجنبى مستعار لكى يظهروا العامة ويضفوا علي أنفسهم صبغة السيادة .

• وهكذا فى مدن ريفية كاسيوط وبلقاس وطنطا وحتى فى قرى صغيرة (كنبروه) أصبحنا نقف أمام مبانى وعمارات كلها ادعاء حيث تختلط فيها الاستعارات من طرز النهضة الايطالية بطرق اللويسات العشرات . أخرجها المعلم المحلى الذى نراه اليوم يخلط فيما يلقبونه (بالطراز الحديث) وكذلك تجد فيها من المبانى العامة مثل المدارس ودور البلديات والمكاتب وغيرها مالا يستحب اتخاذها مثلا يحتذيه الناس . إذ أن أى مبنى علي طراز النهضة الايطالية مهما كان تصميمه سليما لا يصح أن يقام في قنا أو دمنهور ليس باعتبار الذوق فقط بل لذلك التنافر العميق من الناحية الروحية والثقافية والقومية .

• أنها تلك الأفكار الخاطئة عن التقدم والتمدين مصحوبة بمركب النقص فينا هى التى تجعلنا نقرر دون تمحيص أن كل ما يأتى من الخارج هو رمز للتقدم والمدنية. واستمر الحال على هذا المنوال زمنا طويلا حتى اختلطت الأمور تماما على أهل الطبقات العليا والمتوسطة، وبدأ الداء يتسرب منها الى الشعب الذى بدأ هو الآخر يطالب بحقه من التمدين الزائف، وبذلك بدأ يفقد ثقته في حلوله الحية الحقيقية التى أصبح يستحى منها حتى لا يوصف بالتأخر...

وإنى أود أن أسرد حكاية واقعية ترينا الى أى حد فقد هؤلاء الناس ثقتهم بأنفسهم بحيث لا يمكن أن يتصور أيا منهم أن من إنتاجهم الحر ما يسترعى الاهتمام.

• استوقف نظرى جمال قريه مررنا بها مع أحد أصدقائى من مهندسى الرى بالقرب من طلخا وبقيت ذكراها عالقة فى مخيلتى وخاصة تلك الزخارف المعمارية التى تحيط بالمداخل وتزين أعلا الجدران مستعمل فيها الطوب الظاهر. وقد علمت حينذاك أن معظم أهل هذه القرية من البنائين الذين تباروا فى تجميل منازلهم. وكنت شديد الرغبة فى زيارة هذه القرية طوال هذه السنين الى أن أتيحت لى الفرصة بالذهاب الى تلك المنطقة حديثا وكنت قد نسيت اسمها، فحاولت سؤال الأهالى للاهتداء الى هذه القرية بوصف معالمها دون جدوى لا لسبب سوى أنه لم يكن فى الامكان أن يفهم أيا كان ممن قابلناهم أن ما نبحث عنه لا يمكن أن يكون قرية ريفية لأن هذا غير معقول بالنسبة إليهم. وبالعكس كانوا يدلون على سراى فلان أو فيلا علان. وكان سوء التفاهم هذا بين أدلائى وبينى سببا في عدم الاهتداء الى تلك القرية للآن......

وبذلك نرى كيف أن الفلاح أيضا أصبح يتبرأ من شخصيته ويتمنى أن يأخذ بفضلات الفن الغربى عوضا عن أن يصل الى تحقيق مثله عن طريق احساسه المباشر.

• وإن هذه الحالة لتدعو الى الأسف على ضياع تلك الأشكال اللطيفة التى سوف نفقدها تدريجيا ما لم نعمل على صونها. وقد أدى إهمال بعض طرق الانشاء المحلية الى ضياع صناعات كان يمكن أن تزدهر ويكون لها أثر كبير فى رقى البلاد ورفاهيتها.

• ولنضرب مثلا برشيد حيث كان أهلها يتفننون فى صناعة الطوب الأحمر والأسود يبنونه على أشكال زخرفية جميلة. مما كان يصح أن يصل بهم الى نتائج قيمة ليس من الناحية الفنية فقط بل من الناحية الصناعية أيضا. ولكن ذلك الفن وتلك الصناعة قد اندثروا وحل محلها العمارات الأجنبية الحديثة المستقبحة.. وما كان أحرانا بالمحافظة على صناعة الطوب والتدرج منها الى صناعة الطوب المطلى والقاشانى. فانه لو عممنا استعمال القاشانى لتكسية مصاطب النوم مثلا لنظافته نكون أقرب الى الرقى والتمدين من أن ندخل السرير ذو الأعمدة الذى يحوى الحشرات أو أن نستعمل الخرسانة المسلحة ونعمل على تثبيت القذارة فى بلادنا المتربة وجونا الحار.

• إنى لأهيب بنا أن نكون دعاة تكرار للماضى ونقل أمثلته فى عبودية لمجرد احترامنا لهذا الماضى بل إن ما ندعو اليه هو العمل على وصل ما انقطع من سلسلة تطورات الفن بين حاضرنا وماضينا حتى أصبحنا نأخذ ببقايا مائدة الآخرين..

على أن لا نأخذ من المقاييس والمعايير الا ما تفهمه جميع الطبقات حتى لا نعدم التميز وبذلك توجد الروح التى كانت واحدة وأن نقف مرة ثانية على أرجلنا، رؤوسنا مرفوعة فوق أجسامنا.

• وإن واجبنا الأول نحو أنفسنا ونحو البلد هو أن نبث اهتمامنا جديدا بالعمارة والفنون مدعما بأسانيد حقيقية من التعبير الصادق عن رغباتنا الروحية والمادية فى كل نواحى النشاط الفنى والثقافى طبقا لمقتضيات حالنا الحاضر. وأن نحسن التوجه وتخلق الحاجة الى ذوق سليم حتى يرقى الفن وتزدهر الحرف.

حسن فتحى
أستاذ العمارة بالمدرسة

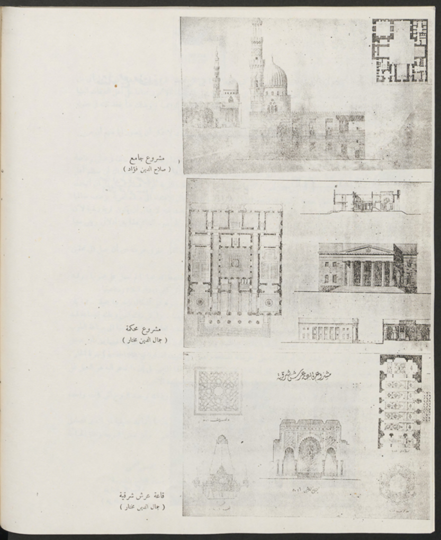
مشاريع مختلفة :

محطة في طريق صحراوى
(كمال محمد أبو حمده)

دراسة سلم كلاسيكى
(يوسف بدروس)



دراسة كلاسيكية
(عز الدين حموده)



مشروع جامع
(صلاح الدين فؤاد)

مشروع محكمة
(جمال الدين مختار)

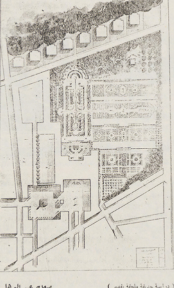
قاعة عرش شرقية
(جمال الدين مختار)



الحرب

وأثرها على العمارة وتخطيط المدينة

دكتور مصطفى نيازى
استاذ العمارة وتخطيط المدن

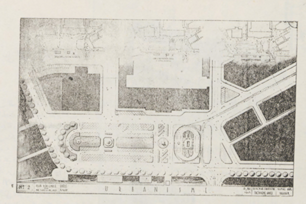


(دراسة حديقة ملحقة بقصر) صلاح عبد الوهاب

• سيكون للحرب العالمية الثانية أكبر الأثر في توجيه العمارة الحديثه وخلقها خلقا جديدا بحيث تتمشى مع الظروف المستحدثة والتى أوجدتها هذه الحرب الأخيرة. فهذه العمارة التى ستكون وليدة هذه الظروف ستتأثر الى حد بعيد بطريقة التخطيط التى سوف تتبع في إنشاء المدن المهدمة بحيث تتفق مع احتياجات العصر الذى نعيش فيه سواء من الناحية الصناعية أو الاقتصادية أو الصحية أو الاجتماعية أو من حيث تطور وسائل النقل لاسيما النقل الجوى. وهذه الحرب وقد خلفت وراءها تدميرا شاملا فى القرى كما فى المدن الصغيرة والكبيرة علي السواء هى نقطة تحول فى تاريخ البشرية كلها. لذلك سوف تتاح للمهندس العمرانى فرصة فريدة لخلق مدن كاملة دفعة واحدة بحيث يراعى فى تخطيطها واقامتها شتى الاعتبارات التى لم يستطع المهندس من قبل أن يحققها فى نطاق واسع جدا حتى فى خلال أحقاب طويلة وقرون عديدة. فهذه الأزقة الضيقة التى تطل عليها المساكن المرتفعة.. وتلك المناور والأحواش المظلمة التى كانت تسمح بها مختلف الأنظمة.. وتلك الأحياء القذرة المزدحمة بالمساكن الحقيرة الوبيئة.. وهذه الطرق والشوارع التى كانت قد خططت لحركة من المرور بحيث تتناسب مع وحدات النقل يومئذ من دواب وعربات تجرها الجياد وترام وغيرها.. وتلك الوسائل التى كانت تتبع فى تقسيم الأراضى وتوزيع الأبنية عليها بحيث كان يراعى فيها منفعة الأفراد دون منفعة الجماعة.. كل هذه وغيرها لن تجد لها فى مدينة المستقبل مكانا تقيم فيه..

• وكما أنه لم يسهل علينا الآن أن نتصور الى أى مدى قد اندثرت مدن كانت بالأمس القريب قائمة كذلك فاننا سنحتاج الى شيء من الجهد لنتصور ما سوف تكون عليه تلك المدن المهدمة اليوم والتى سوف تزدهر فى الغد ازدهارها يمكنها من مسايرة التقدم الذى سوف يعم نواحى الحياة كلها. فالمهارة الفنية التى استحدثتها هذه الحرب في خلق مواد جديدة واخراجها فى نطاق واسع جدا والتى تتطلب طرقا فى الانشاء جديدة، ستكون فى خدمة العمارة وفن البناء، وسيتأثر بها المهندس المعمارى بحيث يضطر معها الى عمل تغييرات جوهرية سواء فى التوزيع العام لتلك الأبنية أو فى طرق تنفيذها وبنائها. فالمستشفيات المختلفة والمدارس والمصانع ودور السينما والفنادق والجراجات والعمارات السكنيه وغيرها ستتأثر الى مدى بعيد بتلك الابتكارات الصناعيه.

• وفى الحقيقه فان هذه الفرصه الذهبيه فى تخطيط المدينه وتعميرها وان كانت فريدة فى نوعها ومداها فليست تخلو من خطر شديد. فهذه الطفرة فى الانتقال بين مدن كانت تعبر عن الماضى وتصوره بما فيه من خير أو شر، والتى زالت واختفت جملة من وجه الأرض فى فترة وجيزه من الزمن... وبين تلك المدن التى سوف تقام وتستقر لتعبر عن مدنية صناعية وثابه جامحه والتى لم يتهيأ لها المهندس من قبل سواء فى ثقافته الفنيه أو فى خبرته التى اكتسبها فى المدة التى سبقت هذه الحرب قد تكون مدعاة للانحراف



ميدان (دراسة حركة المرور) بين محطة سكة حديد ومحطة بحرية

كمال احمد شعبان

الى ما هو شر عمرانى .. ومصدر الشر فى هذا ان كل جديد يتطلب خبرة ومعرفه وفهما وادراكا فى طرق استخدامه واستعماله ، والمعرفه هذه تحتاج الى الوقت المتسع والدراسة المثمرة . ومصدر الشر أيضا أن فئة قليلة من المهندسين العمرانيين أو المعماريين سيوكل اليهم اقامة مدينة كاملة فى فترة وان طالت وامتدت فهى نسبيا قصيرة الأجل . وفى هذا ما يتعارض مع معنى المدينة من الناحية العمرانية .. فالمدينة من الوجهة التخطيطية هى المكان الذى يتجسم فيه الوجود الزمنى ويتبلور ثم يتكشف لنا واضحا سواء فى المنشآت المعماريه أو فى الأبنيه التذكاريه أو فى المرافق العامه . وكل أثر من آثار ذلك الوجود الزمنى تربطه بالآخر وحدة التقارب فى تعبير المشاعر واحساسات النفس ونواحى الفكر — سواء كانت للفرد أو للجماعه — فى الطرز المختلفه ... فى القديم والحديث .. فى الماضى والحاضر . فهذه الرقعه المتسعه المسماة بالمدينه والمنمقه بقطع معماريه مختلفه فى ألوانها وأحجامها ومادتها هى فى ذاتها قصه مصورة كاملة .. هى التراث الخالد للانسانيه فى أوسع وأسمى معانيها .. هى عند ما يتلاقى الزمان والمكان لينبعث منهما نغم الحياة وترتيلها الخالد .

- إذن فهذا الانتقال المفاجىء بدون تمهيد له اذا روعى فيه ضخامة الأعمال وتعددها وتباينها والتى سيوكل الى تنفيذها ذلك المهندس العمرانى ستضعه أمام متاعب مضنيه سواء فى تصميم المدينه ذاتها وابتكار الحلول الموفقه لها أو فى تحقيقها تحقيقا يتمشى مع الجمال المنشود والتقدم الصناعى والاقتصادى والاجتماعى للنصف الثانى من القرن العشرين .

- أما من ناحية الأشكال المعماريه التى سوف يستعين بها ذلك المهندس المعمارى للتعبير عن شتى أغراضه فنستطيع أن نقول أن العقل الواعى الذى ينشأ فى المدينة ويتكون فيها شيئا فشيئا .. حينما يتفاعل ويعبر عن التأثيرات المختلفه التى تمر عليه لا يستطيع أن يتخطى الاطار الذى نشأ فيه وفاقا لمقتضيات البيئة وطبيعة الاشكال التى أحاطت به منذ ولادته . وقد نتساءل كيف يستطيع ذلك المعمارى الذى سيوكل اليه اقامة مدينة المستقبل .. كيف له أن يتحرر من قيود الماضى وقد ولد ونشأ فيه اذا هو فكر أن يقيم مدينة منقطعة الصلة بتلك التى أزالتها ودمرتها حرب دامت ست سنوات .. لا شك أن الانتقال المفاجىء أمر غير ميسور . وأن التطور الطبيعى مهما أنكره الانسان سوف يبقى الى الأزل الطريق الطبيعى لنمو الكائنات كلها نموا تدريجيا وتكييفها بحيث تطابق البيئه الكبيرة .. لذلك سوف نرى فى مدينه المستقبل والتى مهدت لخلقها تلك الحرب الاخيرة الدامية نوعا من هذا التطور والنمو التدريجى والذى سوف يربط مدينة الماضى بمدينة الغد مهما كان المظهر الخارجى لها ينكر تلك العلاقة الطبيعية .

العمارة وارتباطها بالفنون الاخرى

عبد الحميد عزمى
مدرس بقسم العمارة

• اجمعت المراجع التاريخية على أن الفن مثلث أضلاعه العمارة والنحت والتصوير واسلمت القيادة فيها للعمارة ، فوضعتها على رأس القائمة وأسماها قدماء الاغريق بام الفنون .

• والعمارة والفنون هما الصورة الصادقة للمدنية فى كل عصر من عصورها ، فنجد أن المراحل الثلاث التى مرت بها البشرية من مادية وروحية وعقلية ممثلة أصدق تمثيل فى تنوع تلك الفنون وتطورها ، فنزعات الناس وميولهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتقاليدهم وأخلاقهم تنتظم جميعا في بناء واحد أو تمتزج فى قطعة أو لوحة واحدة ، فتجيء معبدا أو قصرا مشيدا أو تمثالا منحوتا أو صورة مرسومة نطالع فيها تاريخ هذا العصر من استعباد وتسخير أو ديموقراطية أو تفاوت بين الثقافات والطبقات .

• وحقيقة العمارة أنها فن وليد الحاجة بداء يوم هجر الانسان الأول الكهف وفكر فى عمل مأواه ليقيه تقلبات الجو وغوائل الطبيعة من مواد كانت فى متناول يده كعروق الأشجار وأخشابها ، وكان هذا المأوى محدود الغرض لايزيد عن المعنى المقصود من اسمه . الا أن العقل البشرى بتطور الرقى الانسانى جعل أغراض هذا المأوى تتسع فتعددت طلباته وتنوعت أحواله وطرزه ، وبتأمل الانسان فى بعض المواد الطبيعية الأخرى الموجودة حوله كأحجار الأودية والصخور عرف بذكائه الفطرى كيف يستغلها استغلالا صحيحا فى بناء مأواه ، فاخرج لنا بعض الاشكال الهندسية المستعملة حالياً ، الا أن وجود المظهر الطبيعى لتلك الأحجار دون تهذيب وجهت اهتمامه الى اخفاء هذا المظهر تحت رداء من الزخارف والرسوم ، فأصبح المعمارى نحاتا ، واهتدى الانسان فى كل تلك الأعمال بخبرته ونزعته العملية من غير أن يتأثر بنوع من التقاليد سبقه اليه غيره ، وكان مصدر الهامه فى تلك الابتكارات عقائده وأوهامه ومايراه من مظاهر الطبيعة التى تحيط به دون ادراك أسرارها الغامضة . فجاءت هذه الزخارف والرسوم لغة فطرية ساذجة يسجل بها أوجه نشاطه وألوان حياته .

• تطور فن العمارة بعد ذلك فأصبح مزيجا بين احتياج ذلك الانسان وعاطفته ، وكانت السيطرة للعاطفة فى ذلك الوقت ، وأصبح الاحتياج في مرتبة ثانوية ، فازداد اهتمامه لمحاكاة مظاهر الطبيعة باعطاء زخارفه ورسومه ألوانها المألوفة لديه ، ولم يكتف بهذا بل يحجل تلك الرسوم أيضا على مايستعمله من أدوات ، وأصبحت العمارة خليطاً من هذه الفنون .

• وكذلك ارتبط فن العمارة على العموم بالفنون الأخرى وكون ذلك المثلث المعروف ، وجاء الوقت الذى طغت فيه الزخارف والنقوش علي المظهر الخارجى والداخلى للعمارة ، فكانت رداءاً خارجيا يظهر مكانة ساكنيها ، وكان مسقطها الأفقى عبارة عن مجموعة من الصالات كالمعارض لاتصلح للسكنى والتى قليلامايجد بها الانسان مكانا يمكنه الاستراحة به ولكنها كانت ترضى انسان هذا الوقت مادامت ترضى عاطفته المسيطرة ، وأصبح لكل عصر طراز خاص به طبقا لمطالبه وأحواله الاجتماعية ، ولم يكن الطراز وقفا على العمارة فقط بل شمل جميع الأزياء والعادات والثقافة العامة وغيرها .

• ثم تطورت الحالة الاجتماعية فى العالم بعد ذلك ، وخضع فن العمارة في العهد الحديث لسيطرة العقل والعلم ، وأصبحت العمارة فنا يدخل فيه فنون وعلوم أخرى تستلزم معرفة ودراية ، فالمعمارى يجب أن يكون ملما بالرسم المامه التام بعلوم الحساب والهندسة بأنواعها والضوء والتاريخ والفلسفة ، كما يجب أن تكون لديه معلومات كافية عن التشريع والفلك والموسيقا والطب . وبعبارة اخرى فهى (فن وصنعة) أو (فن وهندسة) ، فن مقياسه الجمال والصراحة والمنفعة مع أداء الغرض والحد من جمود الانشاء .

• وقد اعتبر متطرفوا المدرسة الحديثة فن العمارة فنا لاصلة له بالفنون الاخرى وأخرجوه من مثلث الفنون السابق ذكره ، فقالوا (أنه لايجب أن ننسى أننا نعيش فى عصر من العلم سيطر على جميع مرافق حياتنا ، ولم تعد المطالب اللاحقة بكل مبنى حديث محدودة كما كانت فى الماضى ، وأصبح اهتمام الناس بتوفر أسباب الراحة والمنفعة أكثر من اهتمامه بجمال المبنى) ، وليس معنى هـــذا هو التخلص من سيطرة الفن تخلصا تاما ليخلو الجو لجانب الهندسة والصنعة فقط مما يعضده ظهور مواد حديثة وطرق جديدة فى الانشاء وأعتقد أنه يمكن مستقبلا الجمع بين الغرضين ، فالقطعة المعمارية الكاملة هى ماتكون بالغة حد الاتقان فى الصنعه بلوغها حد الاتقان فى الفن وكلاهما لايتنافي مع الآخر بل اؤكد أن كلا منهما متمم للاخر في عمل المهندس المعمارى .

• فهل أتيح للمهندس في مصر أثناء دراسته واعداده لمهنته أن يجمع بين كل هذا أعتقد أن برامج التعليم فى جميع معاهد العمارة جامدة ويجب أن تتمشى مع روح العصر ، وهذا مانسعى اليه من توسع فى مناهج الدراسة ، وأرجو أن يتيح لنا المستقبل فرصا أخرى فى سبيل الكمال ، وأن نوفر للمهندس المعاصر منهاجا للفن المعمارى يشمل جميع مايتصل به من أصول الصنعة وفنونها فى التصميم والتنفيذ تمشيا مع الارتقاء الفكرى الحديث .

تقدير الاجانب لفن النحت فى مصر

... هاهو المصرى قد أتى ... هلموا بنا نحيي في شخصه بلاده العظيمة .. بلاد السحر والجمال.. بلاد الفن العبقرى..بلاد العظمة والخيال بهذه الديباجة كان يستقبلنى استاذى بالأكاديمية الملكية بروما رافعا قبعته في احترام واجلال ، وكنت اذ ذاك أعتقد أن الرجل انما يريد أن يقوم بواجب التحية ، وكانت في رأيي تحية قد بالغ الى حد أشعرنى بالحيرة والخجل بين زملائى مرات ومرات . ولم يكن ذلك عن ضعف في شعورى بعظمة بلادى وعظمة فنها ، وانما كان ذلك استحياء وتواضعا . ولكم ساءلت نفسي لم أوفدتنا حكومتنا الى ايطاليا لدراسة الفن بها وبلادنا على هذا القدر من الرفعة بين جميع الأمم فى فنها ، ومتاحفها كعبة يقصد اليها الدارسون النابهون للبحث والتحصيل من كل صوب وحدب .

ومرت الأيام وقضت على ظروف الدراسة بالسفر الى فلورنس . وفى القسم المصرى من احدى متاحفها القديمة وجدتنى وجها لوجه أمام أستاذى القديم ، فاذا به يقبل على محييا ، ولكنه كان قد تطوع فى تلك المرة بأن يكشف لى عن سر عظمة فن بلادى ، فأمسكنى من يدى وقادنى الى احدى تحف النحت المصرى قائلا ، هاهو ذا فنكم العظيم . تعرف عليه بنفسك ودقق النظر فى آثاره مليا ترى عجبا ... ان الفن المصرى قد حقق فى بساطته كل معانى العظمة والخلود .

... أنظر الى قوة التركيب فى ترابط الأجزاء وفناء التفاصيل فى محكم التكتيل ، والسر الكامن فى أطياف ذلك العالم الملىء بالسحر والمجد والخلد ... أنظر الى ذلك وستكشف لك الأيام عن غير ذلك من أسباب عظمة بلادك وروائع فنها .



رأس امرأة — ابراهيم العدوى



جذع — احمد امين عاصم

ثم انقضت فترة من الزمان لا أستطيع أن أحـــدد مداها ، فاذا الطلسم ينكشف سره المحكم البديع . هناك استيقظت روحى وتفتحت بصيرتى وصفا فؤادى ، فازددت ايمانا بعظمة امتى التى أملت تعاليم حضارتها على الشعوب التى عاصرتها ، وأيقنت أننا أمة عظيمة بما خلفه لنا أجدادنا القدماء من أمجاد فنية هى الطليعة مما جادت به أعظم القرائح البشرية طرا .

وجدير بنا أن نعتز بهذا التراث الفنى التى تزاحمت الأمم على منهله تستق منه ، وتسابقت العباقرة على موئله تأخذ عنه .

ان مصر اليوم لتتطلع الى مصر الأمس يحف بها نيلها الذى يسعى الخصب فى ركابه ، وتظلها تلك السماء البديعة الزرقاء ، كلها رجاء أن يعود الفن فيها الى سيرته الأولى ، وأن يكون فنها كما شاءت له الأقدار فى غير تكليف أو تقليد .

وان من أهم واجباتنا نحن المثالون المصريون أن نتضافر على دراسة النحت المصرى القديم ، وان نستلهم بيئتنا المصرية الصميمة ، فذلك هو السبيل الى فن معبر عن مشاهدنا وتقاليدنا .

وأود أن أشير فى هـذا المقام بالفخر الى ماقام به المثال المصرى المرحوم « مختار » من مجهودات قصد بها الى ايجاد فن مصرى . ولئن شاءت الأقدار ان يقضى هذا المثال نحبه قبل أن يبث رسالته فى هذا العصر ، وأن يرى ثمرتها بنفسه ، فلا ريب أن من أهم واجباتنا أن نعمل على اكمال تلك الرسالة البليغة فى دلالتها على وطنية « مختار » ، وعلى عظمة الوطن العزيز فى ظل مولانا حضرة صاحب الجلالة فاروق الأول حفظه الله .

احمد عثمان

رئيس قسم النحت



رأس صبى — عبد القادر مختار



رأس امرأة — لويس فردوس

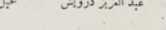
تعاون المثالية والواقعية فى فن التصوير

للأستاذ محمد صدقى الجباخنجى
(مدرس تاريخ الفن)



عجوز — جورج عياد أبو السعود





صبي — عبد العزيز درويش



نخيل — شكرى داوود



وجه — حنا صبرى



فتاة (عز الدين حموده)



بائع (عز الدين حموده)



ست البيت (ممدوح حافظ)

• يضيء ذهن الفنان بين حين وآخر خاطر يلمع في أفقه ولا يجد له مخرجا حتى تمتليء النفس بمعاينه ، ثم يتبع ذلك تعاون الوجدان أو الشعور مع الذهن أو العقل الظاهر على تحليل معنى هـذا الخاطر وتكييفه في شـكل من أشكال الـكائنات حين تنعكس صورها عليها من جديد تتلألأ في ثوب جديد على مرآة النفس الشاعرة والذهن المضيء

• من ذلك نجد أن الفن يستعين بالحقائق الشكلية على تفسير الخاطر وأن انسجام تلك الحقائق مع مايوحى به الخاطر ، يعادل مفهوم كلمتى حقيق أو واقعى ومثالى ، وفى اجتماعهما القانون الذى يحدد معنى الجمال نسبيا .

• والواقعية فى الفن ، هى تقرير الحقيقة المجردة ، والمصور الذى يجعل الفن قاصرا على نقل تلك الحقيقة ويندفع وراء ظواهر الأشكال لا يلوى علي شيء ، يريد أن يثبت وجود كائن أيا كان ، لابد منتهيا الى الفشل أو الى ماهو دون الكمال ، مهما حاول وبذل من جهد فى تقليد الحقيقة ، وقد يكون مبعث ذلك ، جمود الخاطر وخمول الشعور بالجمال .

• ولا شك أن الصورة المحرومة من معنى ، مهما بلغ اتقان شكلها وألوانها لا تعدو كونها قطعة كغيرها من قطع أثاث المنزل ، كما أن الخاطر مهما بلغ أعلى مراتب الذهن ، يكون عديم القيمة اذا لم ينفذ الى العالم الحسى في شكل من صور الحقيقة الملموسة . فكل موجود ينطوى على معنى ، كما أن كل معنى لا بد له من وجود ، ولا تعبير بدون حياة ، كما أن الحياة لا تخلو من تعبير والمصور الذى يقطع الصلة بين الحقيقة والمثالية يقف مختارا موقف الاتهام ، ان هو اتبع رأى متعصب لأحدهما دون الآخر ، أو معارض لكليهما ، فتعاون المثالية مع الحقيقة معناه الحياة ، والحياة هى روح الفنون ، والفنون هى رمز وتعبير ، وهما من مميزات الحقائق الكونية .

محمد صدقى الجباخانجى
أستاذ تاريخ الفنون

الاتجاه القومى للفن فى مصر



ريفيه — كامل مصطفى

للأستاذ محمد نزهت فطرى
أمين المكتبة

• كل أمة من الأمم مهما كان نصيبها من الحضارة والرقى يمتاز فنها بطابع خاص يميزة عن غيره من فنون الأمم الأخرى . إلا الفن المعاصر فى مصر ، فهو الفن الوحيد العارى الذى لا يجد له طابعاً يكسيه يطغى عليه لوناً خاصاً يفرق بينه وبين غيره من الفنون . فهو حائر بين عدة مدارس فنية أجنبية كل منها تسبغ عليه من لونها قسطاً وتفرض عليه تعاليمها قسراً . وإذاً ماهى النتيجة المحتمة لهذا الخلط العجيب المتباين العناصر المختلف الأجناس ؟ إنه دون شك فن شاذ لا قومية فيه ولا طابع له .

• أهمية البيئة المصرية — وعلة ذلك راجعة إلى الفنان المصرى . فهو لم يوجه إلى البيئة المصرية أى نصيب من عنايته وبحثه . ولم يتفرغ إلى دراستها دراسة عميقة بعيدة عن الشعور أو الجو الذى يسيطر من ناحية المدرسة الأجنبية .

فالفنان المصرى يجهل الكثير من العادات والأخلاق القومية . وذلك مرجعه إلى أنه لم ير الريف المصرى الصميم . الذى تعبر كل صغيرة فيه عن إحساس له طابع مصرى صميم . وهو أن رأى الريف يراه رؤية سطحية خالية من أى بحث ولم ينفذ ببصيرته إلى صميمه ولم يحاول تفهم أساليب معيشتهم ونظم حياتهم . وما يتبعونه من عادات وما يتحلون به من أخلاق وما يتصفون به من صفات يتوارثونها عن الآباء فتظل على فترتها محتفظة بطابعها الخاص الذى يميزها عن غيرها ويصبغ عليها لوناً قومياً . بعيداً كل البعد عن تأثير المدنية وزخرف صناعتها .

فليس الريف فقط هو تلك الأشجار الكثيرة . أو هذه الحقول الخضراء المترامية أو تلك الرياض الغناء أو هذه البيوت الصغيرة أو هذه الأزقة الضيقة الملتوية . ليس ذلك هو الريف المصرى . إنما الريف لا يحدده إلا ما يتصف به أهله من عادات وما يتبعونه من نظم فى أعيادهم وأفراحهم ومواسمهم وأسواقهم وأحزانهم . فمن هذه الناحية يختلف ريف كل بلد عن الآخر .

• الرحلات الفنية — والرأى في تمصير الفن هو ان تنظم الدراسات على طريقة تكفل القيام برحلات فنية طويلة داخل القطر وخاصة إلى صعيد مصر حيث تتجلى الروح المصرية بأوسع معانيها . ولا تكون هذه الرحلات مقصورة على فصل من فصول السنة بل تكون

شاملة لكل الفصول . إذ ان للبيئة فى مصر أثراً فعالا فى تكييف الحياة وأساليب المعيشة . ونحن في مصر نتبع فى فصول السنة المختلفة نظماً خاصة تتمشى مع مايفرضه الجو . كما ان تكون هذه الرحلات متفقة مع المناسبات التى يحتفل بها أهل الريف بأعيادهم ومواسمهم .



دراسة (عباس شهدى)

• المواضيع الشعبية — كما انه واجب على فنانينا ألا يقصروا جهودهم على ناحية واحدة فى رسم الأجسام والطبيعة الصامتة فعليهم كذلك أن يولوا المواضيع الشعبية عناية خاصة . بل يجعلوا لها المكانة الأولى من تفكيرهم وبحثهم . فى هذه المواضيع يحيا رجل الشارع الحياة التى يحياها ويلمسها كل يوم في مختلف أدواره ومراحله .

• المعارض الفنية — فليس الغرض من إقامة المعارض قصرها على فئة خاصة مهما بلغ عددها . فهى أقلية بسيطة لا تقاس بجانب السواد الأعظم من الشعب . هذا إلى أن تلك الفئة الصغيرة كثيراً ما تتهاون فى الاقبال على هذه المعارض لأنهم لايرون الجمال إلا إذا كان آتياً من وراء البحار . فنجد ان الغالبية من زائرى تلك المعارض لايشاهدون إلا فناً غريباً عنهم . بعيداً عن نفوسهم وأرواحهم . وإننا لانستطيع ان نرغمهم على ان يحسوا غير إحساسهم . ولا ان يروا جمالا لايتذوقونه . وبذلك تضيع كل الفائدة المرجوة من إقامة المعارض . وتنعدم وسائل الثقافة الفنية الوحيدة المتاحة لذلك الشعب . كما أن نظام المعارض الحالى يحتاج إلى تعديل كبير . فالمعارض لا تقام الآن إلا فى عاصمتى المملكة . والواجب ان تكون هناك معارض دورية صغيرة فى مراكز المديريات . حتى تتاح الفرص لأهل الريف كذلك لرؤية الانتاج الفنى . وبذلك يمكن ان نغذى فى روحهم الملكة الفنية ونبث فى نفوسهم الاحساس بالفن . واذا ما غرسنا فيهم هذه الملكة حسنت اذواقهم وتجلت قرائحهم . ورسمنا امام ناظريهم آفاقا جديدة فيها جمال وخيال وسحر .



شجر (رشيد وهبى)

واذا ماتشبعت روحهم لهذا الجمال وهامت نفوسهم لذلك الجو الخيالى السحرى . كان لذلك دون أى جدل تأثير بالغ على أحوالهم وحياتهم .

هذا الى ان الملكات عادة تكون غير ظاهرة . او ان صاحبها يحس بها ولايعرف كيف يبرزها . فاذا وجد المحفز الذى يجلو هذه الملكة ويبعثها من مرقدها ويمهد لها طريق الظهور . ويتولاها برعايته وتهذيبه . لأمكننا ان نخلق من اهل الريف فنانين بالفطرة . بعيدين كل البعد عن تقاليد المدارس الفنية الأجنبية . لايحسون جمالا الا في بيئتهم . ولا يسيطر على مشاعرهم غير وحى مصر وسحرها فيحملون رسالة الفن القومية وينهضون به الى المثل العليا متخذين طريقهم الى العلا فى عظمة وجلال .



منظر (كامل مصطفى)



صباح العيد (عباس شهدى)



عائلة ريفية (عبد العزيز درويش)



عارية (عباس شهدى)

ذكريات

يوسف كامل
رئيس قسم التصوير

• تشترك مصر بنصيب كبير فى بناء عالم جديد، ومصر الحديثة ربيبة عاهل مصر محمد على الكبير، الذى رد للأفراد حريتهم، واوسع المجال للعقول المفكرة لتواصل نشاطها فى تدعيم الاستقلال على اصح معنى له، استقلالا يعنى نهضة شاملة، استمرت بين توقف ومسير حتى اوائل هذا القرن، حيث تفتحت اكمام النهضة عن ازاهير متنوعة الألوان، وكان لزاما على الفن ان يجد طريقة فى هذه النهضة فأولاه الله رجلا من الدوحة العلوية الكريمة، هو صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال، باعث النهضة الفنية فى مصر، وما اقرب الشبه بينه وبين حاكم فلورنس «لورنسو العظيم» مؤسس مدرسة الحديقة. فى تشجيعهما الفنون وحدبهما على الفنان.

• لم يقف تشجيع الأمير حفظه الله عند افتتاح اول مدرسة للفنون الجميلة فى مصر سنة ١٩٠٨ على نفقته الخاصة، واستحضار الاساتذة من المصورين الفرنسيين والايطاليين للتدريس فيها، بل كان هو نفسه فنانا بطبعه وروحه. فكم كان عظيما حينما يجلس امامنا لنصوره فيثير فينا الحماسة والمنافسة، ويتولى بنفسه نقد اعمال الطلبه واعمال الزائرين من المصورين الأجانب الذين كان يفسح لهم مجال العمل في المدرسة بين طلابها. واذكر انه كان بين هؤلاء الأجانب مصور ايطالى اتيح له رسم الأمير في احدى جلساته امامنا. ولكن الأمير لم يكن راضيا عن عمله، فأشار اليه مازحا وهو يقول «يبدو لى انك تصور ايطالى».

• واذكر اثناء دراستى انى اعجبت بفن احد المصورين الأجانب فسألته، كم صرف من الوقت فى دراسته حتى وصل الى هذه النتيجة العظيمة، فرد على فخورا انه امضى اثنى عشر سنة حتى استطاع ان يصل الى تلك النتيجة، وفى فترة الراحة دخل علينا استاذنا المصور (باون فورشيلا) فوجدنى مكتئبا، فسألنى عن الدراسات التى كنت متعود عملها اثناء فترة الراحة، فرويت له قصة زميلنا وكيف انى سأقضى مثله ١٢ سنة لكى اصل الى ماوصل اليه المصور «شيفتر» فى فن التصوير، فتوجه اليه الاستاذ غاضبا وأخذ يعنفه فى شدة ثم التفت الى وطمأننى على نباهة المصرى ومقدرته ومهارته ونبوغه وقال، «ان شيفتر هذا قد بلغ مابلغه فى ١٢ سنه وسيظل طوال حياته على ماهو عليه، اما انتم فتصلون الى ابعد ماوصل اليه فى اقل من ١٢ سنه وان طريق الفن وان كان طويلا لانهاية له الا ان كل عمل جديد يأتى به الفنان يعتبر فتحا وخبرة ودراسة جديدة».

• ولا أذكر أننى أكرهت نفسى على العمل أثناء مرحلة الدراسة، وقد كنا نسير فى موكب صغير، ولكنه مدوى بالأمانى والآمال التى ملأ نفوسنا بها سمو الأمير يوسف كمال، كانت أمنيته ان يحقق لمصر نهضتها فى الفنون، على أيدى فنانين مصريين، يستطيعون ان يشتركوا فى بناء صرح النهضة المصرية الحديثة، ولأنه يؤمن بأن الفنون الجميلة هى عنوان نهضة الشعوب، فطاب له البذل والعطاء، وإنى لأذكر أيام كان يدعونا ناظر المدرسة مسيو «لابلانى» ويفتح باب الخزينة ويشير إلى ما فيها من نقود قائلا: «هذا مال أفندينا تحت تصرفكم فاطلبوا كل ما ترغبون فيه، وليكن رائدكم دائماً العمل المستمر، ولتحققوا أمل الأمير الكبير فى نهضة الفنون فى مصر»

• وكنا نؤلف أول رباعى من المصريين فى مدرسة الفنون الجميلة منذ التحقت بها في سنة ١٩٠٨، وكان قد سبقنى إليها بشهور قليلة، المرحوم المثال محمود مختار، والأستاذ محمد حسن ثم تبعنا الأستاذ راغب عياد.

• ولم يقف جهد الأمير عند هذا الحد بل أنفق أيضاً على المبعوثين من الفنانين إلى بلدان أوربا، ليتموا مرحلة الدراسة الأخيرة، وليتعرفوا إلى الفنانين الأجانب على اختلاف مذاهبهم ومناهجهم، وليشاهدوا آثارهم، لكى يستطيعوا ان يترسموا طريقهم فى عالم الفنون

• واليوم وقد انقضى على افتتاح أول مدرسة للفنون الجميلة فى مصر حوالى ٣٧ عاماً فانك تستطيع ان تعد من الفنانين المصريين، مصورين ومثالين ومزخرفين ومهندسين معماريين، فتراهم كثرة هائلة، وهم جميعاً بلا شك، مدينون فى نبوغهم وفى كل ما يأتون به من جديد في الفن إلى ذلك الأمير العظيم «يوسف كمال» فهو مصدر تلك النهضة، ومنارها الأول، أعاد إلى مصر سابق مجدها فى الفنون الجميلة

صلة الذوق بين فن العمارة والرسم

للأستاذ محمود أحمد البابلي
أستاذ بقسم التصوير بالمدرسة

• لكل مهندس معمارى طابع خاص نشأ عليه ، فاذا حرم نعمة الذوق السليم فلا فارق بينه وبين مقاول البناء ، وكأنه اتخذ هذه المهنة للظهر والتغرير حتى يخول له اكتساب لقب مهندس .

• ولسنا في حاجة إلى التنويه بأن فن الرسم وفن العمارة صنوان لا يفترقان وأن الفائدة التى يجنيها طالب العمارة من تذوقه دروس الرسم ليست قاصرة على تزويده فى النهاية بالمهارة الفنية التى يستطيع بها محاكاة النماذج التى توضع أمامه بل أن هذه الدراسة أوسع من هذا بكثير ، وأنه إذا أجريت هذه التجارب على الطريقة المسلم بها ، ساعدت على تكوين ملكات فنية عديدة ربما عجزت أى مادة أخرى عن تكوينها فيه وأهمها قوة الملاحظة والابتكار .

• تلك الحاسة جديرة بأن تكسبه من العلم ما يجرى حصوله من تجارب الحياة أضعافاً مضاعفة ، فيمتاز بتفوق على من لم تتطور عندهم هذه الملكة الجميلة .



فرعون (دراسة بالفحم) صلاح عبد الكريم



طبيعة صامتة (دراسة بالفحم) عبد العزيز نجيب



تمثال (دراسة بالفحم) صلاح عبد الكريم



رأس أسد (دراسة بالفحم) صلاح عبد الكريم



مشروع إنشاء مكتب للدعاية والسياحة فى الخارج

وليم عبد المسيح
دبلوم فى الفنون الزخرفية

قد تناول المزخرف مهمة التأثيث الداخلى والعناصر الزخرفية الخارجية للمشروع . واشتملت الدراسات على : ١ — الواجهة الرئيسية . ٢ — تصميم إعلان الدعاية والسياحة . ٣ — التنسيق الأثاثى للمسقط الأفقى . ٤ — تصميم القطاعات والواجهات الداخلية مبيناً بها طرق الاضاءة والتأثيث الزخرفى بوجه عام . ٥ — دراسة تفصيلية للوحة زخرفية من الفرسك .

وتبين الصورتين المنشورتين التأثيث العام للمسقط الأفقى وإعلان الدعاية عن زيارة الآثار المصرية .

رسالة قسم الفنون الزخرفية

للأستاذ مفيد جبر
رئيس قسم الفنون الزخرفية

• ليس أجدى على نشر الثقافة الفنية ، وذيوعها بين طبقات الأمة ، وتمكين الشعب من إدراك معانى الجمال ، وترتيبه الذوق السليم ، من دراسة الفنون الزخرفية التى تتغلغل فى صميم الحياة الفردية والاجتماعية ، فهى ميزان للرقى العام ، ومقياس لمدى التضج الفنى .

• وقسم الفنون الزخرفية بالمدرسة يعنى باعداد فنانين « معماريين مزخرفين » Architectes Décorateurs. جديرين ان يضطلعوا بالابتكار والتصميم وأن يستحدثوا نماذج فريدة لكل الصناعات الجارية ، سواء :



كازينو على النيل





مشروع انشاء كازينو باحدى جزر نهر النيل الواقعة بالقرب من القاهرة أو بندر الجيزة

محمد عبد الفتاح البيلي
دبلوم فى الفنون الزخرفية

لقد تناول المعمارى المزخرف مهمة تجميل وتنسيق العناصر الزخرفية المختلفة للمشروع واشتملت الدراسات الزخرفية على ما يأتى :
١ — التنسيق الأثاثى المسقط الأفقى العام . ٢ — تصميم المجموعات الأثاثية للصالة الكبرى . ٣ — تصميم لوحات زخرفية مخصصة للصالونات الفرعية الثلاث الملحقة بالصالة الكبرى . ٤ — القطاعات الهامة مبينا بها طرق الاضاءة . ٥ — تصميم العناصر الزخرفية المعمارية للواجهة الرئيسية ٦ — تصميم إعلان بالألوان للكازينو . ٧ — تصميمات مختلفة لمختارات تفصيلية . ٨ — منظور خارجى ومنظور داخلى للمشروع بالألوان .
وتبين الصورتين المنشورتين منظرا خارجيا ومنظرا داخليا للمشروع .

١ — ما كان منها خاصاً بزخرفة المنزل (الزخرفة الداخلية) ،كتصميم المجموعات الأثاثية وإيجاد الصلة وتوفرالانسجام والتوافق بين كل جزء من أجزاء هذه المجموعات الأثاثية وبعضها البعض ، من عناصر قطع الأثاث والنجارة المعدنية ، وطرق الاضاءة وتنسيقها ، وزخرفة الأرضيات والأســقف والحوائط بمختلف المواد ، ثم التوابع الزخرفية العديدة كالأوانى وأدوات الزينة والحلى والتحف وخلافه ، ناهيك بتصميمات التصوير الزخرفى ، والسجاد ، والنسيج بأنواعه المختلفة ، ثم المكتبات وما يتصل بها من فن التجليد والطباعة إلى غير ذلك ... بحيث تلائم دراسة كل هذه العناصر جو المكان المخصص لها ، وتتفق مع ميول وأغراض وشخصية الفرد أو الجماعة .

٢ — ما كان منها خاصاً بزخرفة الشارع (الزخرفة الخارجية) ،كتصميم واجهات المحال التجارية ، وتنسيق طرق العرض بها ، وتصميم الاعــلانات الحائطية الملونة ، والاعلانات الضوئية ، وطرق الدعاية المختلفة لأى إنتاج . هذا فضلا عن تصميمات العناصر المستعملة فى الحدائق الخاصة والعامة من نافورات ومقاعد وتماثيل وغير ذلك

٣ — كل ما له علاقة وثيقة بنواحى الفن الزخرفى عموماً وتجميل الحياة اليومية .

• وتتركز إذن أهداف « المعمارى المزخرف » فى المزج بين المملكة الفنية والعبقرية الصناعية ، وتنمى فيه المناهج التى توضع له ، ملكة الطلاقة فى التفكير ، والحرية فى التخيل ، وتسمو بثقافته إلى مرتبة الوعى الابتكارى .

• والزخرفة الصناعية (التصميمات الزخرفية) التى يتعلمها الطالب فى هـذا القسم ، إن هى إلا تطبيق الفن على الصناعة ، والوصول إلى صهر المادة الخام بأسس الزخرفة ومقومات الجمال ، فتنتج مزيجاً تلمس فيه إلى جانب الكفاية العملية (إيفاء الغرض المادى) جمال الخطوط وسلامتها ونقاوتها ، ودقة الأشكال ، وبساطة المسطحات ، وتوازن الأحجام وانسجامها ، وتوافق الألوان وثرائها .

• ولعله من المناسب في هذا المقام أن نذكر مدى الصلة الوثيقة التى تربط « المعمارى المزخرف » بغيره من رجال الفن .

• فلا غنى « للمهندس المعمارى » من أن يستعين « بالمعمارى المزخرف » ليعاونه معاونة صـادقة فطنة فى نطاق كل الأعمال الزخرفية التى يتطلبها الانشاء والتعمير ، وتفرضها الحياة العصرية بمستلزماتها ومقتضياتها .

• كما أنه لا غنى « للمعمارى المزخرف » من الاستعانة « بالفنان التطبيقى » أو الصانع الماهر الذى تخرجه المعاهد التعليمية الخاصة ، لايجاد الحلول التطبيقية لشتى الابتكارات الفنية التى يبتكرها ، فهو إذن حلقة الاتصال بين الخلق والتنفيذ للوصول بالسلعة إلى مستوى عال يجمع بين التهذيب الجميل والذوق الصناعى السليم .

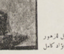
• ومن هنـا كان « الفنانون المزخرفون » رسلا للجمال ، وقادة للذوق السليم ، بين أبناء الأمة وطبقات الشعب ، وتتوقف درجة رقيها وتذوقها لمعانى الفن ، وصقل شعورها ، على ما يمكنهم نشره على الناس من أسباب الجمال ، وبقدر ما يضمنون مشروعاتهم وتصميماتهم التى تمس صميم الحيـاة اليومية من طرافة الابتكار ، وسعة الفكر ، وكياسة الخيال ، وصدق الاحساس .



إعلان
محمد عزيز مصطفى



إعلان
عبد العزيز نجيب



محل للزهور
فؤاد كامل

• La Décoration Industrielle (Les Projets Décoratifs) qu'y apprend l'étudiant, n'est autre chose que l'application de l'Art à l'Industrie, en introduisant dans la matière les éléments de l'esthétique et les principes de la décoration pour parvenir au double but que se propose l'industrie moderne, savoir: allier le confort matériel, à la pureté, à la sobriété et à l'affinité des lignes, ainsi qu'à la noblesse des formes, à l'unité des surfaces, à l'équilibre des volumes, au rythme et à la richesse des couleurs.

• Il serait peut-être opportun de faire ressortir ici, le lien intime entre le décorateur et les autres artistes.

• L'architecte ne peut en effet se passer de la collaboration intelligente du décorateur, dans le domaine des travaux décoratifs pour répondre aux conditions modernes de construction et d'urbanisme.

• Il en est de même pour le décorateur à l'égard du bon artisan, que forment les instituts d'enseignement technique. C'est de leur collaboration que prennent forme les créations artistiques nées de l'imagination du décorateur. Il est ainsi l'anneau reliant la création artistique à l'exécution matérielle, afin que l'objet d'art remplisse à la fois les conditions du raffinement esthétique et de l'exécution de bon goût.

• Et l'on peut ainsi affirmer que les décorateurs sont les apôtres de la beauté et les Maîtres du bon goût dans la Nation. Le niveau de civilisation atteint par un peuple, de même que le degré de son goût pour l'art et le raffinement de ses sentiments sont en rapport étroit avec la puissance que possèdent ses décorateurs dans la propagation des principes de l'esthétique et de ce que pourraient comporter leurs travaux, d'originalité dans la création, de richesse dans la création, de richesse dans la pensée, de grâce dans l'immagination et de juste sensibilité de l'ambiance.

MOUFID GAYED
Chef de la Section des Arts Décoratifs.

La Mission des Arts Décoratifs en Egypte.

• Rien de plus efficace pour l'extension de la culture artistique à toutes les couches de la Nation que l'étude des arts décoratifs. Elle lui permet de comprendre l'esthétique et de cultiver son goût, car les arts décoratifs s'enfiltrent dans la vie individuelle et sociale et constituent de ce fait la véritable mesure de la civilisation et du niveau artistique d'un peuple.

• La Section des Arts Décoratifs à l'Ecole Supérieure des Beaux Arts a pour mission de former des Architectes Décorateurs, aptes à créer et à renouveler dans toutes les industries qui concourent à satisfaire les besoins journaliers, lesquelles se composent comme suit :

1) Le Décor de la Maison (Décoration Intérieure) tels que les ensembles mobiliers, la menuiserie métallique, les moyens d'éclairage, la décoration des parquets, murs et plafonds avec les divers matériaux de construction, ainsi que les nombreux accessoires décoratifs : vases, bibelots, bijoux, pièces uniques, etc.. Mentionnons également les études de la peinture décorative, le tapis, la tapisserie, le tissage et l'industrie du livre à laquelle se rattachent l'art de la reliure et celui de l'imprimerie. Le Décorateur a pour principale mission d'établir une gracieuse harmonie entre ces divers éléments, pour les adapter à l'atmosphère du lieu et les conformer au goût et à la personnalité de l'habitant.

2) Le Décor de la Rue (Décoration Extérieure) tels que les plans des devantures des magasins, l'aménagement de ce qui s'expose, les affiches, la publicité lumineuse et en général toute publicité indispensable aux diverses sortes de la production, l'aménagement des jardins publics et privés, ainsi que les élements de leur décoration, tels que fontaines, sièges, statues...

3) Enfin, tout ce qui se rattache à l'art décoratif et l'embellissement de la vie journalière.

• Les objectifs du décorateur se concentrent spécialement dans une heureuse combinaison de l'art et de l'exécution. Le programme de la Section des Arts Décoratifs est élaboré de telle manière qu'il développe chez l'étudiant la liberté de pensée, en enrichissant son imagination et en élevant sa culture artistique au niveau qui lui permette de prendre conscience de ses facultés créatrices.

فن الحفر وصناعته



صانع الزجاج عبد الفتاح فوده

الأستاذ حسين فوزى
رئيس قسم الحفر

• الحفر على النحاس والخشب وما شابهه كالحفر على الجلد وطباعة الحجر هى الوسائل التى يستعملها الفنان لابراز لوحاته بطريقة خاصة لها جمالها الذى يميزها عن غيرها من الصور الغير محفورة . ولم يكن للحفر فى بداية عهده أهمية تذكر أكثر من استعماله لحروف للطباعة أو فى عمل بعض صور بسيطة . بخلاف ما وصل إليه بعد ذلك من الأهمية بما بلغه من دقة فى التعبير وأصبح فناً من الفنون الجميلة يتطلب طرقاً ابتكارية خاصة . ويتميز بها أصحابه كما يتميز المصورون والنحاتون وغيرهم من الفنانين بطرقهم الخاصة . ثم جاء التفكير فى استخدام فن الحفر في طبع صور الكتب وغيرها . فانفرد بهذه الميزة عن سائر أنواع الرسم والتصوير . فاذا ماعلمنا مالفن الطبع من الأهمية العظيمة تبعاً لاتساع أفق استعمال المطبوعات وانتشارها . وإذا ما لاحظنا ما يتطلبه فن الحفر من دراسة عميقة لاتجاهات الخطوط وطولها وسمكها بالنسبة بما لذلك من تأثير كبير في التعبير . علاوة على ما يحتاجه الاخراج من مهارة يدوية حيث تستعمل بعض الأدوات الدقيقة من أزاميل وغيرها . إذا لاحظنا كل ذلك رأينا ما يتطلبه هذا الفن من دقة ودراية وبحث وعناية وحذق ومهارة لابراز الموضوع في جمال فنى رائع . ويكون الحفر بها على سطح اللوحة النحاسية في حدود الرسم المراد عمله أو باستعمال السوائل الكاوية أو بالاثنتين معاً . أما الطباعة على الحجر فقد نشأت عن طريق الصدفة . ثم تبحر المتخصصون فيها وتوسعوا فى إتقانها حتى وصلت إلى ماهى عليه من تقدم وإتقان . وأصبح علاوة على ما لها من الصفة الفنية البحتة فناً تجارياً لا غنى عنه فى فنون الطباعة وغيرها . وأما الحجر المستعمل فى هذا النوع من الطباعة فهو حجر بركانى يعد بطريقة القطع فى قوالب مسطحة بارتفاع معين ويعمل وجهيه أملسين لا يشوبهما عيب يعترض الرسم فيفسده .

• أما الحفر على الخشب فهو أقدم فنون الحفر . وتستعمل له الأدوات الدقيقة للحفر بها على قطع من خشب الليمون والكمثرى أو شجر البأس والأخير هو أصلب أنواع الخشب الخاص بالحفر ويستورد من تركيا .

• وقد كان فن الحفر حتى القرن التاسع عشر يستعمل على خشب مقطوع رأسياً فى اتجاه ألياف جذوع الأشجار . ثم أصبح يقطع قطعاً أفقياً . وقد ساعدت هذه الطريقة الأخيرة على دقة العمل بحيث أمكن إيجاد ظلال على درجات مختلفة . وهذا لم يكن من السهل عمله



منظر ريفي — سيف الدين نصير

على الخشب المقطوع قطعاً رأسياً . إذ أن سير الألياف يعوق الحفر فى اتجاهاته المختلفة . ولا تزال الصين واليابان تستعملان ذلك النوع الذى استعمل قديماً .

• ومما هو جدير بالذكر أن قدماء المصريين هم أول من مارس هذا الفن فاستخدموه فى طبع زخارفهم على الأقمشة .

• أما ذلك النوع من الحفر الذى يراد به الطبع على الورق لم يكن يعرف إلا بعد اختراع الطباعة . وأقدم صورة طبعت بهذه الطريقة ترجع إلى سنة ٨٠٠ ميلادية تمثل « بوذا » . وهى موجودة في متحف اللوفر بباريس . وتوجد صورة أخرى من حفر ذلك العهد « لبوذا » ذى المائة ذراع .

• وأما أقدم صورة عرفت فى فرنسا فيرجع تاريخها الى سنة ١٢٧٠ ميلادية وتبين شرذمه من الجند .

• ويستعمل الحفر فى أوربا فى طباعة صور الكتب والمطبوعات الحديثة المختلفة . ولقد اختارت فرنسا الحفر على الخشب لطبع ورق النقد ، كما اختارت انجلترا له الحفر على النحاس . وقد اختارت مصر الطبع على الحجر فى كثير من الأعمال الفنية والتى تتطلب الدقة مثل ورق طوابع البريد والخرط وما شابهها .



ذراع — جرجس مرقس



وجه — محمد سعيد ابراهيم

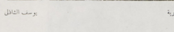


عارية — نعيم زكي



مبيض النحاس — عبد الله الشلقاوى





عارية — يوسف الشاذلى



وجه — صلاح يسرى

على هامش الفن ودراسته

للأستاذ أحمد صبرى
رئيس قسم التصوير الحر

• وجد الرسم من عهد الانسان الأول البدائى على الأحجار والصخور وعلى جدران الكهوف والمغارات التى يسكنها ، وذلك قبل ان يبتكر الورق والقلم بأمد بعيد ، كذلك وجدت عدة صور تغلب عليها الألوان الحمراء والسوداء والصفراء ، وكل ذلك يدل على أن الانسان من قديم الأزل كان يحاول أن يخلد مايقع عليه بصره من مرئيات سواء أكانت حيوانات أم أشجار أم طيور أم غير ذلك ، ومن ثم كان الرسم لغة صادقة عبر بها الانسان الأول عن مرئياته

• ونستطيع ان نرى من هذا السجل العتيق أشكال الحيوانات العجيبة التى انقرضت مثلها لنا هؤلاء الفنانون بطبيعتهم الساذجة . ولم يكن الغرض من تلك الرسوم والصور أن يزخرف بها الانسان المتوحش كهوفه ومغاراته على النحو الذى نزخرف به منازلنا الآن ، وانما هو مجرد تعبير صادق للأشياء التى كانت تقع تحت حسه .

• كذلك رسم قدماء المصريين على الأخشاب والأحجار ونقشوا فيها غير أن غرضهم من هذا يختلف جد الاختلاف عن غرض الانسان الأول ، فقد كانت تستحوذ عليهم فكرة الخلود ولذا حرصوا على تسجيل كل نواحى حياتهم الدينية والدنيوية تسجيلا دقيقا ضمن لها الخلود فعلا ، وهانحن أولاء نقرؤها جلية واضحة حيثما وجدت ، ولم تستطع القرون الطويلة أن تمحوه ووقفنا على حضارة عظيمة زاهرة كانت غرة فى جبين التاريخ . كما آل الينا تراث فنى رائع فلما يدانيه أى تراث آخر من نوعه ، غير أن أبرز مانطالعه فى هذا السجل التاريخى الحافل لغتهم العجيبة المصورة ، فأحرفها وكلماتها عبارة عن صور بسيطة ذات دلالة .

• ومن ثم كان الرسم لغة واسعة تفصح عن حاجات الانسان وعن شعوره ووجدانه ، وها هو الى اليوم مازال لغة العاطفة والاحساس والخيال والشعور . واذا كان هذا شأنها وخطرها فهى خليقة بأن تلقى من الانسان أقصى عنايته وأعظم اهتمامه سيما وانها من ارهف وأصدق المقاييس التى تقاس بها حضارة الأمم ورقيها . ولقد ادرك الكثيرون من المصريين المحدثين أهمية ذلك فقيض الله لمصر صاحب اليد البيضاء سمو الأمير يوسف كمال . فانشأ مدرسة الفنون الجميلة المصرية سنة ١٩٠٨ فكانت اساس بناء النهضة الفنية العظيمة التى نشدها الآن . ولقد تخرج منها عدد من فنانينا النابهين الذين قامت على أكتافهم هذه النهضة المباركة .

• ولما اتسعت دائرة الفنون الجميلة في مصر تولتها وزارة المعارف العمومية فانتشرت الفنون وتذوقها الجمهور وزادت الرغبة فى دراستها وفى مطلع السنة الدراسية ٤٢ — ١٩٤٣ انشأت الوزارة بمدرسة الفنون الجميلة العليا قسما للدراسات الحرة في فنون الرسم والتصوير والنحت لغاية فاضلة ولتحقيق أمل مرجو هو النهوض بالفنون واعداد فرصة لأصحاب المواهب الفنية الذين لم تمكنهم مقتضيات أحوالهم وظروف معاشهم من دراسة الفن الذى أحبوه وشغفوا به فى السلك الدراسى النظامى الخاضع لقيود خاصة . ففى شعبة التصوير أعد قسمان أحدهما نهارى ينتظم فيه الآن حوالى الخمسة عشر طالبا وهم يقبلون على دراستهم بجد ورغبة ، والآخر ليلي يختلف اليه قرابة ٢٧ طالبا جلهم من الموظفين الذين حرمتهم أعمالهم من الحضور فى القسم النهارى . واقبال هؤلاء على الدرس واستيعاب توجيهات الاساتذة يستحق الرضا ويبعث على الارتياح

• ولقد أسفرت هذه الدراسات بقسميها فى السنوات الثلاث الماضية عن نجاح وتقدم عظيمين يجعلنا نثق بأنها سوف تساهم فى بناء صرح الفنون بأوفر نصيب

• وخليق بولاة الأمور أن يرعوها حق رعايتها ويشجعونها بكل الوسائل حتى تثمر ثمرتها المباركة وتحقق غرضها الاسمى وهو ذيوع الثقافة الفنية على مدى واسع يتفق مع ماتصبوه اليه مصر الحديثة من بلوغ الشأو البعيد فى ميدان الحضارة ومع ماكان لمصر القديمة من المكانة الفنية الممتازة .

احمد صبرى

رئيس قسم التصوير بالدراسات الحرة
بمدرسة الفنون الجميلة العليا



وجه
سيدعبدالرسول



طبيعة صامتة
سيدعبدالرسول



ظهر عارية
سيدعبدالرسول




رأس عجوز (ابراهيم عبد الفتاح)



رأس فتاة (ميشيل جورج)

قسم النحت للدراسات الحرة بالمدرسة

للأستاذ القادر رزق

رئيس قسم النحت بالدراسة الحرة

• فن النحت هو فن التجسيم والخلود . وهو فن السمو الروحي والقوة المادية . وهو فن الجبروت والطيبة . وهو فن الحيوية والهدوء . وهو فن الصراحه والوضوح . وهو فن الجد والجمال . تفنى الآلهة وهو باق وتفنى الأباطرة والملوك وهو باق . وتتغير أحوال الناس ومعتقداتهم وهو ثابت . فهو فن البقاء . وهو رفيق الزمان على مر العصور والأجيال .

• لكل فن طبيعة . ولو أن قوانين الفن العامة واحدة . الا أن طبيعة بعض البلاد تلائم أكثر من غيرها طبيعة فن من الفنون ، ومصر فى مقدمة البلاد التى تلائم طبيعتها طبيعة فن النحت ، وليس أدل على هذا من ارتفاع قيمة فن النحت المصرى القديم بالنسبة اليه فى البلاد الأخرى . كما قد يدل على ذلك أيضا لعب أطفالنا فى الريف بالطين وعمل أشكال منه للانسان والحيوان يسمونها عرايس .

• والاستعداد الفنى موهبة طبيعية تخلق مع صاحبها . لا تفرق الطبيعة في منحها بين أجناس أو طبقات . توهب للفقير كما توهب للغنى . وتظهر عند الأمى كما تظهر عند المتعلم . غير أن هذا الاستعداد يحتاج الى عناية وتوجيه . ويحتاج الى ثقافة فنية خاصة اذا أريد له الظهور والانتاج .

• كان تعليم الفن فى العصور القديمة بأن يختار طالب الفن أستاذه من بين كبار الفنانين ينتسب اليه ويعمل فى مرسمه ويتلقى عليه تعليمه الفنى . حتى اذا نضج فنه واستطاع أن يستقل بعمله عن أستاذه أنشا له مرسما خاصا وانتشر يعمل وينتج ، وكثيرا ما كان الاستاذ من ناحيته منتبها لاكتشاف المواهب الفنية عند الشبان والاطفال فاذا ما صادفه صاحب هذه المواهب اتفق مع أهله وأخذه يعلمه . وهذا ما كان من امر ميكلانجلو وجوتو وغيرهما من عظماء الفنانين فى العالم .

• وقد أنشئت المعاهد الفنية النظامية فى العصر الحديث . وتطورت بمرور الزمن ما تقاليدها ونظمها حتى اقتصر التعليم بها على حاملى شهادات معينة وعلى سن محدود .



حاملة الجرة (عبد البديع عبد الحى)

وكان نتيجة هذا التقييد أن حرم من الدراسة بهذه المعاهد ذوو المواهب الفنية ممن لا تتوفر لديهم شروط الالتحاق بالمعاهد النظامية . فلم يبق أمامهم الا الالتحاق بمراسم الاساتذة الخاصة وهى نادرة او تكاد تكون معدومة في مصر .

- وقد اهتمت وزارة المعارف لهذا الموضوع ، فانشئت عام ١٩٤٢ قسما للدراسات الحرة بمدرسة الفنون الجميلة العليا لفنى النحت والتصوير لتمكين من لديه استعداد فنى وليست لديه الشروط المطلوبة للالتحاق بالمدرسة النظامية من أن يلتحق بهذه المراسم الحرة ويدرس بها . وبذلك أتيحت الفرصة لكل ذى استعداد فنى مهما كانت مؤهلاته الدراسية ومهما كان سنه وظروفه الخاصة الأخرى من أن يدرس بهذه المراسم النهارية والليلية .
- ولا شك أن هذا عمل قيم من وزارة المعارف . اذ أن المواهب الفنية لا تعرف طريقها الى حاملى الشهادات فقط بل يتساوى لديها الأمى والمتعلم والغنى والفقير وأن للفن ثقافة فنية خاصة تدعمها الثقافة العامة . وقد تظهر هذه المواهب في سن مبكرة كما قد تظهر في سن متاخرة . وان الفنان لا يقدر بشهادته وقيمة وظيفته بل يقدر بقيمة فنه .
- وقد ظهر فى قسم النحت للدراسات الحرة بعض الطلبة من ذووى المواهب الفنية الممتازة الذين ينتظر لهم مستقبل باهر والذين يستطيعون تشريف بلادهم اذا مهدت لهم سبل العمل والانتاج .
- وأملى كبير فى أن يحقق هؤلاء الطلبة مبدأ الفن للفن اذ أنهم يدرسون الفن لغاية مجردة لا لغرض الحصول على شهادات ولا تمهيدا للحصول على وظائف ، وهذا بلا شك عامل مهم لانتشار الفن الخالص واغناء البلاد بالأعمال الفنية .

وقد اشترك بعض طلبة هذا القسم على حداثة عهده فى المسابقات العامة للنحت وكانت الجوائز الأولى لمسابقة مختار من نصيبهم فى العامين الاخيرين ويشترك طلبة هذا القسم فى معرض المدرسة هذا العام لأول مرة ببعض أعمالهم وهى تبشر حقيقة بما سيكون عليه هذا القسم من النجاح والاهمية . والفن الحقيقى لا يحققه الا الفنان الحر .



الأقصر — منير مرقس



فلاحة — منير مرقس

موسم الفنون الجميلة

للأستاذ صلاح الدين طاهر
أستاذ الرسم

• من الثابت المفروغ منه ، أن الأمة التي تنهض فيها الفنون ، تزدهر مدنيتها وتسمو في جميع مرافقها . ليس معنى هذا أن الفنون هي التي تبعث الحياة في الأمم مبدئياً . وإنما وجودها الكامل في أمة هومقياس صحيح وعلامة صادقة على حيويتها النابضة واتساع حضارتها ذلك كالحمرة في الخد . إنما تدل على الصحة والفتوة ، وليست هي باعثة الصحة والقوة .

فكل من نقب في تاريخ مصر ، عرف مراحل الحضـــارات فيها وشاهد الثمار الخالدات لتلك المدنيات من مخلفات الفنون في شتى أزمانها .

• سيطر الفن على الزمن وطوى بقوته لحظات منه أبدية ، أبقاها ولم تذهب . فكانت نبراساً يهتدى به المستقبل . كانت في وقتها حقائق جميلة جليلة ، ولكنها ظلت وستظل للأجيال نابضة تحمل في صميمها نفحات مبدعيها .

فما نصيبنا نحن المصريون أبناء القرن العشرين من صدى تلك الحضارات ؟ لم نعرف إلا ما قدمه لنا الغربيون عنها . ثم لم ندرك كنوز الفن الفرعوني والشرقي رغم اهتمام الغرب بهم — إلا أخيراً — ومع ذلك ، مازلنا نتمسك بنزعات الفن الأوربية كما تاهت إلينا بكل حذافيرها .

ليس المطلوب في زعمي أن نرجع إلى العصر الفرعوني أو العصر الاسلامي لنبعث فنهما من جديد . ذلك مطلب جد عسير ، ولا يتمشى مع التصور السليم ، إذ التطور له منطقه وفروضه الطبيعية . والبيئة لها أحكامها وتقاليدها بوجه عام من حيث الزمان والمكان . والعنصر الانساني في منطقة جغرافية بعينها يندر أن يظل نقياً على مر الزمن بغير اندماج عناصر أخرى فيه ، فتتغير وتتشكل الملكات الوراثية للنوع . خصوصاً في مصر ، التي احتوت أكثر الجنسيات البشرية في الماضي والحاضر . ثم ماذا ؟ ثم هناك اقتراب العالم من بعضه البعض إلى درجة مدهشة بواسطة الطيارة واللاسلكي والمطبعة ، حتى كادت تتوحد الثقافة من جميع وجوهها بين سكان الارض قاطبة .

ولكن ، حسما للشكلة ، وبرغم ماسلف من تضارب في بسط الأسباب ، لن يكون المصري فرنسياً أو الزنجي صينياً ولا الأمريكي بدوياً . فهناك اعتبار كبير لطابع البيئة بتقاليدها وعاداتها ودياناتها والأحاسيس بين أفرادها الذين يضمهم قطر واحد (والأحاسيس غير الثقافة العقلية ، ولو أن الثقافة تقويها ولا تضعفها كما يظن البعض .)



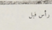
جالس — عبد الحميد حمدى



الشقيقتان — عبد الحميد حمدى







رأس فيل — عبد الحميد حمدى

فكيف تكون لنا خصوصية فى فننا، وكيف يستقل الفنان المصرى بشخصيته بين التيارات الفنية الجارفة فى العالم؟ يجب أن ندرك حقيقتين يتصف بهما كل فنان جدير بهذا اللقب، ثم يجب أن يقرب هو ما بينهما من التناقض، وبلوغه هذه الغاية هى موضع الاعجاز في عمله.

أولا — قيمة العمل الفنى هى فى أنه شخصى (Individual) أى أن الفنان يوصل لنا تعبيره الخاص عن تفاعل أحاسيسه الخاصة مع العالم الخارجى بأسلوبه الخاص الذى يميزه عن غيره كما يميز الصوت والملامح والصفات إنسانا عن إنسان آخر.

ثانيا — ترتفع تلك القيمة الفنية لعمل الفنان بقدر ما يحمل فى طياته (أى العمل الفنى) من التعبير الانسانى العام (Universality)

• فالتقريب بين الفردية (Individuality) وبين العالميه (Universality) هو المطلب الاول الذى أنشىء مرسم الفنون ليقوم الجميلة بالمحاولات من أجله. لان المدرسة ببرامجها الحافلة، وظيفتها تزويد الطالب بقواعد الفن التى لا غنى له عنها واعداده للسلك الذى يختاره عقب تخرجه. فقد يخشى على بعض الطلبة الممتازين بعد حصولهم علي الدبلوم من الانحراف فى اتجاه يبعدهم عن الفن الرفيع فى سبيل ضمان العيش. فيتيح لهؤلاء فرصة تكفل لهم بعضا من الوقت والمال يستعينون بهما على الانصراف لاكتمال شخصياتهم، ببحوثهم ومجهوداتهم المستقلة التى تمكنهم فيما بعد من القيام برسالتهم فى مصر على وجهها الصحيح. وقد أنتج بعض أعضاء المرسم أعمالا تبين نزعاتهم الفردية فى ذلك المضمار بعد أن وفرت لهم الوزارة الوقت والمال

وترشح إدارة المدرسة الأعضاء من فروع أقسام الفنون المختلفة من بين أوائل الحاصلين على الدبلوم فى كل عام. ويمضى كل عضو سنتان وتصرف له مكافأة شهرية قدرها ثمانية جنيهات تعينه على توجيه كل نشاطه في العمل الفنى البحت، بحيث يتفرغ للخطة التى أعدها لنفسه واضعاً نصب عينيه الهدف الذى من أجله التحق بالمرسم فى دائرة نظامه. وهذا النظام حر لا يتقيد إلا بالعمل والتثقيف والبحث والانتاج الفنى.

وفى نهاية السنتين يقدم العضو مجموعة أبحاثه ودراساته الفنية التى يعمل على إخراجها الكامل طوال المدة، وتعرض هذه الأعمال فى معرض خاص.

• نعود الى الشرطين السابق ذكرهما، وكيف يتمكن من ادماجهما عضو المرسم — يجب أن يخلص العضو الى احساسه الفنى الشخصى الى حد بعيد أى يكون (هو نفسه) بماضيه وحاضره وليس يقوده تأثير أحد سواه، ثم يعمل دواما على صقل ملكاته من ملاحظة حادة نفاذة الى خيال بعيد واسع الى قدرة علي هضم مشاعره الخاصة وادراك تفاعلها مع الحياة العامة. وكيف يعبر عن ذلك التفاعل بحيث يكون تجاوبه للاشياء كتجاوب الجزء للكل، مع الاحتفاظ بخصائص الجزء المكتسبة رغم أنها من ذلك المعين الشامل وهو الكل. فالفنان جزء من ذلك الوجود. فليعرف كيف يتصل ومتى ينفصل. كيف يتصل ليستغرق ويتزود. وكيف ينفصل ليهضم ويعبر.

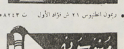
هذا يحتاج الى جهد كبير متواصل من عمل منظم وتثقيف شامل وبحث مركز. ولا تذهب صغيرة ولا كبيرة من هاتيك العناصر المأخوذة مأخذ الجد الا وتكون مفهومة فهما ناضجا جهد المستطاع. ولنذكر دائماً أن (الفن طويل المدى والحياة قصيرة)

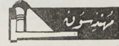


دليـــــــل العمارة

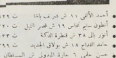


- ريمون انطنيوس ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣





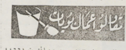
- أحمد الألفى ١١ ش شريف باشا ت ٥١٦٢٩
- أنطون سليم نحاس ١٩ ش قصر النيل ت ٤٥٣٢٠
- أنور بالى ٣٨ ش قنطرة الدكة ت ٥٠١٣٣
- حامد القفاح ١٨ ش بولاق الجديد ت ٤٨٣٩٩
- حسن حلمى ٦ حارة اليدولى ش السلطان حسن ت ٤١٨٩٠
- ريمون أنطنيوس ٢١ ش فؤاد الأول ت ٥٨٢٤٣
- عيروط اخوان ١١ ش شريف باشا ت ٤١٦٢٩
- هنرى أوغيا ٦٥ ش ابراهيم باشا ت ٥١٠٠٢





- أحمد الألفى ١١ ش شريف باشا ت ٤١٦٢٩
- أحمد حلمى (مهندس) ٦ حارة اليدولى ش السطان حسين ت ٤١٨٩٠
- حسن محفوظ : الاسكندرية ٢ ش فؤاد الاول ت ٢٣٦٢٦ — القاهرة ١٧ ش الملكة فريدة ت ٥٥٩٠٩
- حسنى السيد ٤٨ ش الفجالة ت ٥٩٦٢٧
- حسن محمد علام وشركاه :
  القاهرة ١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
  الاسكندرية ٥٥ ش أبو الدردار ت ٢١٦٩٦
- شركة اخوان عيروط ١١ ش شريف باشا ت ٤١٦٢٩
- شركة شعادة الهندسية ٢٤ ش عدلى باشا بالقاهرة ت المكتب ٤٨٦٢ — الورش ٤٩٣٨٦ ، ٩٠٩٢
- شركة النيل للبناء والمواد البنائية ١٨ ش بولاق الجديد ت ٤٨٣٩٩
- شركة المقاولات م. كوكنيوس (شركة مساهمة مصرية)
  الاسكندرية ١٩ ش سعد زغلول ت ٢٢٩٨٢
  القاهرة ١٦ ش عدلى باشا ت ٥٧٣٤٠
- عبدالحميدابراهيم موسى ١٦ ش أبوالسباع ت ٤٠٧٤٤

- عزيز محمد نصر طنطا
- ك ب فلاخرس ٧ ش طوسون الاسكندرية ت ٢٤٢٢١
- محمد أحمد حسن الله : القاهرة ش بستان الدكة ت ٥٦٤٩١ — السويس ت ١٣٤
- محمد حسن العبد بك ٨ ش سليمان باشا ت ٥٩٠٠٣
- محمد عبد المنعم الصبروتى :
  الاسكندرية ١ ش خطاب بالانفوشى ت ٢٥٨٩٠
  رشيد ش أمير الصعيد ت ٣٨
- وديع ملطى ١١ ش الدرملى ت ٥٤٩٩٣
- يوسف زبر بور سعيد

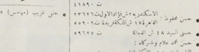


- عثمان محمد زاهر ١٣ ش سيدى عبد الحق ت ٤٤٦٦١

- حسن محمد علام وشركاه :
  القاهرة ١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
  الاسكندرية ٥٥ ش أبو الدردار ت ٢١٦٩٦
- عبد المجيد حسن على ٦٥ ش ابراهيم باشا

مقاولو أعمال كهرباء

- حنفى غريب (مهندس) ٧ ش حسن باشا واصف ت ٥٨١٧٠



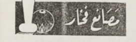
- سوناجا س. ش قصر النيل ت ٤٦٢٩٦

تجار أدوات ميكانيكية

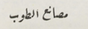
- يوسف ارشد وشركاه ٦٢ ابراهيم باشا ت ٥٢٣٨٨



- الشركة المصرية للمطبوعات الهندسية :
  الادارة والمصانع ٤٢ ش شبرا ت ٤٨٣٩٣
  محل بيع القطاعى ٩٧ ش الملكة نازلى



- س. سورناجا ٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٦٥



مصانع الطوب

- س. سورناجا ٢٢ ش قصر النيل :
  ٤٣٢٩٦ — ٤٦٢٦٥
- محمد وأحمد العسال اخوان ١٠ سكة التجارية ببولاق ص. ب ٧

شركات مبانى

- (إيجيكو) شركة المبانى المصرية المساهمة :
  القاهرة ٩ ش عدلى باشا ت ٥٣٦٩٥
  الاسكندرية ٣٤ ش صفية زغلول ت ٢٨١٥١

مقاول أعمال بياض

- أحمد السيد خليفة الشهير بأحمد شبل الاسكندرية ٦ شارع الرجان

طبعت بالمطبعة الاجتماعية بشارع فؤاد بالقاهرة.